الاثنين
17 يوليو 2023م

29 ذي الحجة 1444هـ
العدد (1682)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

السيد القائد في الدرس الـ21 من وصية الإمام علي لابنه الحسن عليهما السلام:

العرب أحوج الأمم إلى أن يميزوا ما بين الصديق والعدو

من سارعوا نحو التطبيع يتجهون بالعداء والمحاربة إلى أبناء الأمة الذين يواجهون الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية

أكد أن العدوان منع دخول بعثة طبية إيطالية إلى صنعاء وكذلك جراحي قلب أطفال

وزير الصحة: العدوان يفرض الموت البطيء على 3 آلاف طفل مصابين بتشوهات قلبية

مطار صنعاء لا يزال تحت الحصار ولا نستطيع استقدام الأجهزة الإشعاعية أو استيراد الأدوية

استمرار الحصار تسبب بوفاة المئات من المرضى

وفاة مريضة بمطار صنعاء: جرس إنذار ممزوج بالألم

الرئيس المشاط يشيد بالدور الجهادي للمعلمين خلال 9 سنوات من العدوان

نائب وزير الخارجية: المرتزقة يعرقلون كل الجهود لفتح الطرقات في تعز

أكدت أن التدهور الاقتصادي في المناطق المحتلة نتيجة السياسات الأمريكية البريطانية

اللجنة الاقتصادية: انهيار العملة ليس وليد اللحظة وإنما نتيجة عمل متعمد

دول العدوان بقيادة أمريكا ترفض كل الحلول التي تضمن استخدام عائدات الثروات السيادية

العدوان والحصار نهج أمريكي

الصحة تدين وتعتبرُ الاستهدافَ جريمةً مكتملة الأركان:

تعز: طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ يستهدفُ مستشفى البرح بالقذائف ووقوع أضرار

المسيرة : تعز

صعَّد تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الأحد، جرائمَه وانتهاكاته، حيث قام طيرانُه بإلقاء قذائف على مستشفى البرح الريفي بمحافظة تعز.

وأفَاد مراسلُنا بالمحافظة بأن الطيران التجسسي التابع لتحالف العدوان السعوديّ الأمريكي ألقى قذائف على مستشفى مقبنة الريفي بمدينة البرح.

وإزاء ذلك أدانت وزارة الصحة العامة والسكان بشدة استهداف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي المسيّر مستشفى البرح.

وأفَادت الصحة في بيان لها، أمس الأحد، بوقوع أضرار في أقسام مستشفى البرح وسيارات الإسعاف وهلع كبير في أوساط الأطباء والمرضى.

وأكّدت وزارة الصحة أن استهداف المشافي والمنشآت الصحية جريمة حرب يرتكبها تحالف العدوان أمام ناظري الأمم المتحدة والمجتمع الدولي اللذين يواصلان الصمت. وأشَارَت الصحة في بيانها إلى أن أكثر من 500 مستشفى ومرفق صحي دمّرت بشكل كلي أو جزئي خلال العدوان على اليمن.

ودعت بشكل عاجل إلى رفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي لسفر المرضى ووصول التجهيزات والمساعدات الطبية لتمكين القطاع الصحي من الصمود وتخفيف الأزمة الإنسانية في اليمن.

وألقى طيران العدوان التجسسي، في وقت سابق، أمس، قذائف على مستشفى مقبنة الريفي بمدينة البرح، ما تسبب بوقوع أضرار في أقسام مستشفى البرح وسيارات الإسعاف وهلع في أوساط الأطباء والمرضى.

وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل في تصريحاتٍ خَاصَّة للمسيرة:

■ وفاة امرأة مريضة على سُلَّمِ الطائرة في مطار صنعاء ليس سوى قمة جبل الجليد

■ المطار ما يزال محاصَراً ولا يمكننا استقدام الأجهزة أو استيراد الأدوية بشكل مباشر أو استقدام الطواقم الطبية

إصرار تحالف العدوان على 3 رحلات أسبوعياً ولوجهة وحيدة مهزلةٌ تجري أمام العالم

المسيرة : صنعاء

أكّد وزيرُ الصحة العامة والسكان، طه المتوكل، أن وفاة امرأة مريضة على سلم الطائرة في مطار صنعاء ليس سوى قمة جبل الجليد، حَيثُ وفيات المرضى بالمئات نتيجة الحصار.

ونوّه وزير الصحة في تصريحات للمسيرة، أمس الأحد، إلى أن إصرار تحالف العدوان على 3 رحلات أسبوعياً ولوجهة وحيدة مهزلة تجري أمام العالم وأمام احتياج شعب محاصر تعداده بالملايين.

وتابع حديثه بالقول: «إن مطار صنعاء لا يزال تحت الحصار فلا يمكننا استقدام الأجهزة الإشعاعية أَو استيراد الأدوية بشكل مباشر أَو استقدام الطواقم الطبية»، مؤكّداً أن العدوان منع وصول بعثة طبية إيطالية اشتملت التخصصات غير المتوفرة في اليمن رغم تقديم البعثة كُلّ ما يطمئن بكون مهمتها طبية بحتة.

ولفت الوزير المتوكل إلى أن تحالف العدوان رفض دخول جَرَّاحي قلب أطفال إلى صنعاء، ويفرِضُ الموتَ البطيء على 3 آلاف طفل مصابين بتشوهات قلبية.

ونوّه وزير الصحة إلى أن وصول وفود طبية هو الطريقة المُثلى لإنقاذ آلاف المرضى؛ لأَنَّ أقل من 10 % من المرضى هم القادرين على السفر في ظل الحصار وتبعاته.

قوى العدوان تصعّد الخروقات في الحديدة بـ 124 انتهاكاً بينها 12 غارة

المسيرة : الحديدة

وسّعت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الأحد، خروقاتها الفاضحة في الحديدة؛ لتؤكّد بذلك انتهاجَها مسارَ التصعيد الذي تهندس له أمريكا وبريطانيا.

وأعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدة، مساء أمس الأحد، رصدها 124 خرقاً لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين الخروق 12 غارة للطيران التجسسي على مقبنة وحيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية، في انتهاكات فاضحة تؤكّد مدى تحدي قوى العدوان لجهود السلام، وكذلك مدى انسياقها وراء الرغبة الأمريكية البريطانية التصعيدية، فضلاً عن أن هذه الخروقات الفاضحة وتعاظمها وتصاعدها يومياً يكشف مدى التواطؤ الأممي مع ممارسات العدوان والحصار وإشرافها على تفجير المعركة تحت أغطيتها المفضوحة.

وَأَضَافَ المصدر أن الخروق تضمنت أَيْضاً، تحليق 16 طائرة تجسسية في أجواء مقبنة وحيس، و12 خرقاً بقصف مدفعي، و83 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

الجيشُ السعوديّ يرتكبُ جريمةً جديدةً في صعدة بقتل مواطن ثالث في شدا الحدودية

المسيرة : صعدة

واصل جيشُ النظام السعوديّ المجرم، أمس الأحد، جرائمَه الوحشيةَ بحق المدنيين، مرتكبًا جريمةَ قتل هي الثالثة منذ مطلع الأسبوع الجاري.

وأوضح مصدر محلي لصحيفة المسيرة، أمس الأحد، أن مواطناً استشهد نتيجة قصف مدفعي للعدو السعوديّ على مديرية شدا الحدودية، خلال الساعات الماضية.

وتأتي هذه الجريمة بعد أقل من 24 ساعة على جريمة قتل أُخرى نفذها الجيش السعوديّ، أمس الأول السبت، بحق مواطن في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية، فيما كان مواطن قد استشهد، الخميس الفائت، إثر قصف سعوديّ على ذات المنطقة.

وبهذه الجريمة يتأكّد للجميع أن الصمت الدولي والأممي حفز المجرم السعوديّ على ارتكاب الجرائم اليومية بحق المدنيين والأبرياء في محافظة صعدة، حَيثُ تتعرض المناطق الحدودية بالمحافظة لاعتداءات متكرّرة بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، وبشكل متصاعد وهو الأمر الذي يهدّد كُلّ جهود السلام.

وسط استمرار المخاطر وانفجار جسم من مخلفات العدوان تسبب في نفوق مواشٍ بمأرب:

مركَزُ التعامل مع الألغام: الأممُ المتحدة علّقت الأعمالَ الخَاصّة بالألغام رغم سقوط الضحايا بشكل يومي

المسيرة : متابعات

أفاد المركَزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام بنفوقِ عددٍ من المواشي جراء انفجار جسم من مخلفَات العدوان، أمس الأول السبت، بمديرية رحبة التابعة لمحافظة مأرب.

وأوضح المركز أنه وبالرغم من استمرار سقوط الضحايا بشكل يومي، إلا أنه تم تعليق الأعمال المتعلقة بالألغام من قبل الأمم المتحدة بشكل كامل وهذا ما يضاعف أعداد الضحايا ومعاناة المواطنين جراء الانتشار الواسع لتلك المخلفات. ولفت المركز إلى أن القنابل العنقودية والألغام ومخلفات العدوان تؤثر بشكل مباشر على حياة المدنيين اليومية وعلى مصادر رزقهم وبشكل مباشر.

ساهمت برفع الإنتاج من 15 ألف لتر إلى 26 ألفاً يومياً وتصاعد مُستمرّ نحو الاكتفاء ومحاربة البطالة:

تدشينُ توزيع المبالغ المالية الممنوحة من الدولة لمنتجي الألبان في تهامة

المسيرة : متابعات

دشّنت وزارةُ الزراعة والري واللجنة الزراعية والسمكية العليا ولجنةُ التهيئة والتنظيم للتنمية الشاملة، أمس الأحد، بمحافظة الحديدة، توزيعَ المبالغ المالية المدعومة من الدولة على منتجي الألبان في الساحل التهامي بمحافظة الحديدة.

ويأتي صرف هذه المستحقات التي تستهدف ألفاً و200 من الأسر المنتجة للحليب بعد تحقيق مؤشرات إيجابية في زيادة الإنتاج المحلي للحليب وبيعه للمصانع بسعر 450 ريالاً للتر الواحد منها 130 ريالاً على حساب الحكومة تخصم من الضريبة الشهرية للمصانع.

وفي التدشين بجمعية الكشويع بمديرية المراوعة أوضح وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية ضيف الله شملان، أن تدشين صرف المستحقات لمنتجي الحليب يأتي في إطار رؤية الحكومة لرفع الإنتاج من الألبان المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم وتشجيع الأسر المنتجة.

وذكر بأنه سيتم رفع الإنتاج المحلي إلى أكثر من 100 ألف لتر ضمن برامج الدولة لتشجيع المنتج المحلي وتسويقه وإحلاله بدل المنتجات المستوردة التي تحمل الأضرار الصحية وتكلف الاقتصاد الوطني.

من جانبه أشار رئيس المؤسّسة العامة للخدمات الزراعية عدنان حاشد، إلى أهميّة تقديم الدعم اللازم للمزارعين ومنتجي الألبان بمحافظة الحديدة وكافة المحافظات بما يشجع على الإنتاج المحلي وتخفيض فاتورة الاستيراد.

فيما ثمن مدير مديرية المراوعة عبدالله المروني، الدور الإيجابي للجمعيات التعاونية الزراعية والإنتاجية في تنمية النشاط الزراعي وَتجميع وتسويق الألبان المحلية للمصانع الإنتاجية.

بدوره اعتبر رئيس جمعية الكشوبع لتجميع الألبان المحلية عبدالله كشوبع، قرار دعم منتجي الألبان المحلية خطوة في الاتّجاه الصحيح سيكون لها أثر إيجابي في تشجيع المنتج المحلي ودعم مربي المواشي من الأسر الفقيرة.

وأفَاد بأن الإنتاج ارتفع خلال الفترة الماضية من 16 ألف لتر إلى 26 ألف لتر في اليوم الواحد، مبينًا أن سيتم رفع سقف الإنتاج المحلي خلال المرحلة القادمة لتحقيق التنمية الحقيقية ومحاربة الفقر والهجرة والبطالة.

أعاد التذكير باعترافات صريحة نشرتها وسائل إعلامهم قبل أشهر:

العزي: المرتزقة عرقلوا كل جهود فتح الطرقات في تعز والوقائع ثابتة وموثقة

المسيرة: خاص

رَدَّ نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، على مزاعم مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وحملاتهم الدعائية، بشأن مدينة تعز، مؤكّداً أنهم عرقلوا كُلّ المبادرات والجهود لفتح الطرقات هناك؛ وهو ما اعترف به بعضُهم بشكل صريح في وقت سابق.

وقال العزي على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي، تويتر: إن المرتزِقة «يذرفون دموع التماسيح» في حملاتهم التي تتهم صنعاء بـ«حصار تعز»، مذكّراً بعرقلتهم الواضحة للجهود التي بذلتها صنعاء؛ مِن أجل فتح الطرقات هناك.

وذكّر العزي بأنه «قبل أشهر فقط نزل المستشار العسكري بمكتب المبعوث الأممي وتفقد الطرقات الممكنة والملائمة والتي تختصر المسافة من 6 ساعات20- دقيقة فوجدها مفتوحة من الجانب الوطني ومغلقة من طرف المرتزِقة».

وكانت صنعاء قد بادرت بفتح طرق رئيسية تخفف معاناة المواطنين وتقلل من تكاليف ووقت التنقل من وإلى مدينة تعز بشكل كبير، لكن المرتزِقة رفضوا فتح تلك الطرق من جانبهم.

وأَضَافَ العزي أن «مجموعة من المجتمع المدني توجّهت عبر الطرق المفتوحة من الجانب الوطني إلى المرتزِقة لغرض إلزامهم بفتحها من جهتهم، لكنهم باشروهم بالرصاص الحي وشهاداتهم موثقة ومنشورة».

وجاءت مبادرةُ صنعاء بفتح الطرق من جانب واحد في تعز، في الوقت الذي أبدى فيه وفد المرتزِقة تعنتاً كَبيراً خلال المشاورات التي عقدت في العاصمة الأردنية عَمَّان، العام الماضي؛ مِن أجل معالجة هذا الملف، حَيثُ حاول المرتزِقة استغلال المشاورات لابتزاز صنعاء ودفعها للانسحاب عسكريًّا من خطوط تماسٍّ معينة؛ مِن أجل استغلالها لتحقيق تقدم خاطف.

وفي هذا السياق، أوضح العزي أن «المرتزِقة يركّزون على طريق واحد، وهو ذلك الطريق الذي تسللوا منه ذات مرة وارتكبوا مجازرهم الرهيبة بحق المدنيين من آل الرميمة وآل الجنيد» مُشيراً إلى أن «رد الجانب الوطني كان بأننا لا نمانع أيْضاً ولكن من الضروري أن توافق ميليشيات المرتزِقة المتعددة على إعادة الانتشار من المدينة وسيقابله إعادة انتشار مماثلة للجيش وبهذا نكون قد ضمنا سلامة المارة والمواطنين، لكن المرتزِقة رفضوا أيضاً».

ويمثّل الطريقُ الذي يركّزُ عليه المرتزِقة جبهةَ قتال رئيسيةً في تعز؛ وهو ما يتطلب اتّفاقاً بين الطرفين على عدم استغلالها عسكريًّا، لكن المرتزِقة يسعَون إلى دفع الجانب الوطني للانسحاب؛ مِن أجل استغلاله والتقدم صوب المناطق الحرة في المحافظة.

وذكّر نائب وزير الخارجية بأن أحدَ المرتزِقة اعترف على شاشة قناة «اليمن اليوم» المزيَّفة التابعة للمرتزِقة قبل أشهر، بأن فصائل المرتزِقة التابعة لدول العدوان «هي من تعرقل فتح الطرقات وليس الحوثيين بحسب تعبيره».

وحدث ذلك في فبراير الماضي عندما قال المحلل السياسي الموالي للعدوان فهد العريقي في لقاء مع قناة «اليمن اليوم» التابعة للمرتزِقة: إن من عرقل فتح الطرقات في محافظة تعز خلال اللقاءات التي أشرفت عليها الأمم المتحدة لم يكن الجانب الوطني في صنعاء، موضحًا أن المبعوثَ الأممي أشار في لقاء مع بعض الشخصيات إلى أن طرفَ المرتزِقة هو من عجز عن تقديم رؤية موحدة وواضحة لفتح الطرق في تعز وأن «كُلّ فصيل أخذ بالاعتبار مصالحه هو فقط».

وَأَضَافَ المرتزِق العريقي في تصريحاته أن دوافعَ المرتزِقة لعرقلة فتح الطرق في تعز، تتنوع بين خلافات داخلية على النفوذ وعلى من سيستفيد أكثر من العملية، وبين حرص على استمرار إغلاق الطرق من الحفاظ على «مصالح ترتبت على الحصار»، مُشيراً إلى أن بعض فصائل المرتزِقة استغلت إغلاق الطرق وأصبحت تمتلك عصابات (مافيا حسب تعبيره)؛ للتربح من معاناة المواطنين.

وسخر نائب وزير الخارجية من محاولات المرتزِقة لدفن وطمر هذه الحقائق التي لم يمر عليها سوى أشهر معدودة، مؤكّداً أن حملاتهم الأخيرة التي يحاولون فيها «إعادة تدوير الأسطوانة القديمة» تؤكّد أنهم «أغبياء إلى حَدّ الفضيحة».

دعا السعوديّة إلى التجاوب مع جهود الحل وقراءة متغيرات الواقع وتطور القدرات العسكرية اليمنية

القحوم: المشكلةُ في اليمن خارجية ولا تنازل عن محددات السلام العادل

المسيرة: خاص

أكّد عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، تمسُّكَ صنعاء بمحدِّداتِ السلام العادل، المتمثلة بـ: إنهاء العدوان والحصار والاحتلال ودفع التعويضات، مؤكّداً أن المشكلة في اليمن ليست داخلية، كما يحاول الأعداء تصويرها، وداعياً السعوديّة إلى التجاوب مع مطالب الشعب اليمني وجهود الوسطاء.

وقال القحوم في تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «إنّ إنهاء العدوان والحصار ورفض التواجد الخارجي والوصاية والهيمنة الاستعمارية، وخروج القوات الأجنبية، وإعادة الإعمار وجبر الأضرار، هي مطالب كُلّ أبناء الشعب اليمني، وهي رؤية واضحة لا تنازل عنها».

وَأَضَافَ أن: «المشكلة في اليمن خارجية؛ بسَببِ العدوان والتدخلات الخارجية والمشاريع الاستعمارية الماثلة على الجغرافيا اليمنية في المناطق المحتلّة وفي الجزر اليمنية وفي باب المندب وقبالة السواحل اليمنية من تواجد أمريكي بريطاني غربي وتدفق مُستمرّ ونوايا مبيَّتة للتصعيد واستمرار العدوان والحصار».

ويأتي هذا رداً على المحاولات المتكرّرة من جانب دول العدوان ورعاتها الدوليين لقلب الحقائق وتصوير الصراع وكأنه صراع داخلي بين الأطراف اليمنية؛ مِن أجل الالتفاف على مطالب الشعب اليمني، وإتاحة المجال لدول العدوان لمواصلة استهداف البلد، والتنصل عن التزامات السلام الفعلي.

ودعا القحوم النظامَ السعوديَّ إلى «المضي في خطوات السلام والخروج من العباءة الأمريكية والغربية وكسر القيود المفروضة في تحقيق السلام في اليمن الذي يمثل مصلحة متبادلة للبلدين» مُشيراً إلى أن «مراعاة الجوار والمصالح وتحسين العلاقات المتكافئة بين البلدين هو الطريق الأنجع والصحيح للولوج في سلام مستدام».

كما دعا السعوديّة إلى «قراءة الوقائع الجديدة والتطورات الكبيرة والملحوظة في الصناعات العسكرية اليمنية الذي كانت وما زالت الحصن القوي لليمن وللمنطقة».

وأكّد أن: «أمنَ واستقرار اليمن من أمن واستقرار المنطقة» محذِّراً من استمرار «التآمرات الدولية المهولة على اليمن ومحاولات للعودة للتصعيد والاستمرار في العدوان والحصار والتنصل والتباطؤ في تنفيذ الملفات الإنسانية وإجراءات السلام».

حمَّلت العدوّ وأدواته مسؤولية المعاناة المترتبة على رفضهم للحلول الفعلية

اللجنة الاقتصادية: تدهور الوضع المعيشي في المناطق المحتلّة سببه سياسات العدوان وفساد مرتزقته

المسيرة: خاص

أكّدت اللجنةُ الاقتصادية العليا، الأحد، أن التدهورَ الاقتصادي الذي تشهدُه المحافظاتُ المحتلّةُ يأتي كنتيجة لممارسات وسياسات دول العدوان وفساد أدواتها منذ أكثر من ثماني سنوات، محمِّلةً العدوَّ ومرتزِقته مسؤوليةَ كُلّ التداعيات التي تترتب على رفضهم للحلول الفعلية التي تتمثل بتمكين الشعب اليمني من عائدات الثروة الوطنية.

وقالت اللجنة في بيان إن: «تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في المناطق المحتلّة نتيجة مُستمرّة لما دأبت عليه دول العدوان على مدى أكثر من 8 سنوات وفساد مرتزِقتها» مشيرة إلى أن «مزاعم دول العدوان ومرتزِقتها حول أسباب تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في المناطق المحتلّة لم تعد تنطلي على أحد من أبناء شعبنا شمالاً وجنوباً».

وَأَضَافَ البيان أن «انهيار العُملة لم يكن وليد اللحظة وإنما نتيجة عمل متعمد منذ نقل وظائف البنك المركزي وقطع المرتبات وتوريد عائدات الثروات إلى بنوك دول العدوان».

وتسارع انهيار العملة في المناطق المحتلّة خلال الأيّام الماضية بشكل مُخيفٍ، حَيثُ اقترب سعرُ الدولار الأمريكي من الوصول إلى حاجز 1500 ريال؛ ما أَدَّى إلى ارتفاع كبير في الأسعار.

وشهدت العديد من المحافظات والمناطق المحتلّة احتجاجات شعبيّة غاضبة ضد حكومة المرتزِقة على خلفية هذا الانهيار.

وأكّد بيان اللجنة الاقتصادية أن «دول العدوان ومرتزِقتهم يرفضون كُلّ الحلول التي تضمن استخدام عائدات الثروات السيادية للتخفيف من معاناة كُلّ اليمنيين وعلى رأسهم المواطنون في المناطق المحتلّة».

وحمَّلت اللجنة دول العدوان ومرتزِقتها كاملَ المسؤولية عن معاناة الشعب اليمني منذ بدء العدوان والحصار والحرب الاقتصادية والنهب الممنهج لمقدرات اليمن.

فيما شدّد على ضرورة النهوض بالقطاع الزراعي ووجه بجملة إجراءات في هذا المسار:

أمن إب يحتفي بالذكرى السنوية لرحيل العلامة الرباني بدر الدين الحوثي

المسيرة : إب

نظّمت إدارةُ الأمن بمحافظة إب، أمس، فعاليةً خطابيةً بذكرى يوم ولاية الإمام علي -عليه السلام- والذكرى السنوية لرحيل العلامة بدر الدين الحوثي بحضور مدير الأمن العميد هادي الكحلاني.

وخلال الفعالية، استعرض مساعد مدير أمن المحافظة، العقيد أمين وجيه الدين، مناقب وفضائل الإمام علي -عليه السلام- والعلاقة التي تربطه بأهل الحكمة والإيمان، لافتاً إلى ما يمثله إحياء ذكرى يوم الولاية من أهميّة في التولي الصادق والاقتداء به قولاً وعملاً.

وأشَارَ إلى أن العلامة بدر الدين الحوثي، يمثل امتداداً للإمام علي -عليه السلام- وكان أنموذجاً في الاهتمام بالجوانب العلمية والدينية والجهادية وعُرف بإحسانه وحثه على الأعمال الاجتماعية.

من جانبه شدّد نائب مدير أمن منطقة الظهار العقيد يوسف العيدروس، على أهميّة السير على نهج الإمام علي -عليه السلام- لمواجهة قوى الاستكبار والعمل وفق المنهج القرآني الصحيح.

وحث على تجسيد مبدأ الولاية في الواقع العملي؛ من أجل تحقيق الانتصارات على الصعيد العسكري والثقافي والاجتماعي ومواجهة أعداء الأُمَّـة.

وأوضح مظاهر وعلامات تولي قوى العدوان والشرك والنفاق لليهود أعداء الأُمَّـة، وما خلفته من ذل للأُمَّـة العربية والإسلامية، وحثت الكلمات على العمل بجد لتحصين والشباب المسلم من الأفكار الضالة والتحذير من خطر موالاة أعداء الأُمَّـة؛ باعتبار ذلك خروجاً عن الدين.

فيما تطرق نائب مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة الدكتور هشام أديب وجيه الدين، إلى مكانة الإمام علي وشجاعته وزهده وتقواه وأهميّة تجديد الولاء له وآل البيت وأعلام الهدى.

وتطرق إلى دور العلامة بدر الدين الحوثي في نصرة المستضعفين وتنشئة وتعليم الأجيال وتحصينهم بالهُـوِيَّـة الإيمانية والثقافة القرآنية، مستعرضاً جانباً من الأحاديثِ المتعلقة بيوم الغدير وأهميّة تولي الإمام علي؛ تنفيذاً لتوجيهات الله عز وجل والرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

استعدادات لإقامة المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني

المسيرة : صنعاء

تستعدُّ وحدةُ العسل اليمني في اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري، لإقامة المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني ومنتجات النحل، يوم الثلاثاء، الأول من شهر أغسطس القادم في حديقة السبعين بأمانة العاصمة.

ويهدف المهرجان الذي يستمر لأربعة أيَّام إلى الترويج للعسل اليمني وإحياء مكانته في المحافل الدولية والارتقاء في تسويق الماركات اليمنية عالميًّا، بالإضافة إلى إيجاد فرص تمويل مشاريع لقطاع النحل، فضلاً عن حشد الجهود لتنمية وحماية المنتج المحلي؛ مِن أجل استعادة سمعة العسل اليمني ومكانته.

وأوضح عضو وحدة العسل باللجنة الزراعية والسمكية العليا، ذياب الأشموري، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المهرجان يسعى للحفاظ على الإرث التاريخي لإنتاج العسل اليمني وتسويقه، إلى جانب احتواء منتجي العسل في جمعيات ومسوقي العسل في شركات.

وأشَارَ إلى أنه سيتم التركز على التوعية بأهميّة مواكبة التطورات والتقنية الحديثة في إنتاج العسل اليمني وتسويقه، إلى جانب المواكبة الدائمة والترويجية لهذا المنتج، ورفع الوعي بضرورة استهلاك العسل المحلي ضمن النمط الغذائي اليومي للمجتمع.

وأفَاد ذياب بأن المهرجان سيسلط الضوء على العسل اليمني بما يسهم في استعادة سمعته، والعمل على إيجاد فعالية وطنية تليق به وربط جمعيات النحالين بالشركات والمحلات التجارية التي تعمل على تسويق العسل اليمني في الداخل والخارج.

وأشَارَ إلى أهميّة فعاليات وأنشطة المهرجان لتوعية المجتمع بتأثير العسل الخارجي على سمعة وجودة العسل اليمني، إلى جانب توعية المجتمع بأهميّة العسل اليمني وقيمته الغذائية والدوائية.

ولفت الأشموري إلى أن المهرجان يعد فرصة لتنمية قطاع العسل، ودعماً للاقتصاد اليمني من خلال نشر ثقافة المنتج، وتسويقه وترويجه، داعياً تجار العسل والمؤسّسات الحكومية والشركات التجارية ومنتجي ومسوقي العسل اليمني وكافة أفراد المجتمع، إلى المشاركة الفاعلة في فعاليات المهرجان، حاثًّا وسائل الإعلام للتوعية بأهميّة تنمية وحماية العسل اليمني.

ويُعتبر العسل اليمني من أجود أنواع العسل في العالم، ويحظى بإقبال واسع لجودته العالية وسمعته وشهرته منذ القدم.

وهناك أنواع متفاوتة ومتنوعة من العسل اليمني منها السدر والسمر والضبي والصال والمراعي وغيرها، ويمتاز بتنوعه المناخي من حَيثُ الأعسال الجبلية والوديان والصحاري.

ويدخل العسل في صناعة العديد من المستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل وله قيمة غذائية كبيرة، فضلاً عن استخداماته في معالجة العديد من الأمراض

نزولٌ ميداني لهيئة المواصفات لفحص مضخات محطات البترول بتعز

المسيرة : تعز

بدأت الهيئةُ اليمنيةُ للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة نزولاً ميدانيًّا بمحافظة تعز للتفتيش على مدى سلامة مكائن ومضخات محطات البترول والتزامها بالمعايير المحدّدة دون زيادة أو نقصان في كميات الضخ.

وأوضحت الهيئة في بيان لها أن الحملة تهدف للحد من أي تلاعب بالمعايير لنسبة التعبئة بمواد الوقود من البنزين والديزل وغيرها من المواد البترولية وتحرير محاضر ضبط مخالفة حيال المخالفين للقراءات التي تظهر على مضخات البترول، كما تهدف إلى حماية المستهلك من الغش والتلاعب بالعيارات القانونية.

ودعت الهيئة أصحاب المحطات إلى التقيد بإجراءات واشتراطات الأمن والسلامة والمعايير القانونية، مؤكّدة أنها لن تتهاونَ مع أية مخالفات من شأنها أن تضر المستهلك والسلامة العامة.

من جانبه أوضح مدير فرع الهيئة بمحافظة تعز، المهندس رياض البخيتي، أن الفرع ينفذ حملات تفتيش دورية ومُستمرّة مفاجئة لمختلف المنتجات المحلية وكافة الوحدات التي تستدعي ضبط الأوزان والمقاييس والجودة ونوعية وكمية المنتجات.

وأشَارَ إلى أن فريق النزول المختص لمحطات البنزين يضع طابعًا لاصقًا خاصًّا بالهيئة يدل على أن المضخة تمت الرقابة عليها من قبل الفريق الرقابي، مؤكّداً استمرار النزول الميداني لجميع محطات الوقود بجميع مديريات المحافظة.

وأكّد أن فرع الهيئة يقوم بمهامه في تشديد الرقابة على دخول المواد والسلع إلى السوق المحلية عبر فحصها للتأكّد من مدى مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة؛ حفاظاً على صحة وسلامة المستهلك؛ باعتبار الهيئة خط الدفاع الأول عن المواطن.

وزارةُ التربية تطلقُ حملةً إعلاميةً للعودة إلى المدرسة

المسيرة : صعدة

أطلقت وزارةُ التربية والتعليم، أمس، حملةً إعلاميةً توعويةً للعودة إلى المدرسة للعام الدراسي 1445هـ الذي من المقرّر أن يبدأ مطلع الأسبوع المقبل.

وتسعى الحملةُ الإعلاميةُ التي تأتي تحت شعار «التعليم مسؤولية الجميع» وتتضمن فلاشات توعوية مرئية، مسموعة، مقروءة، إلكترونية، إلى حشد الجهود لإنجاح العام الدراسي والتوعية بأهميّة التعليم والدفع بأبنائنا للمدارس. ودعت وزارة التربية كافة المؤسّسات الرسمية والمجتمعية وشركاء التعليم والقطاع الخاص للتفاعل الإيجابي مع حملة العودة إلى المدرسة ودعمها؛ باعتبار التعليم مسؤولية وطنية تستوجب تضافر جهود الجميع.

الحوثي: الأوقافُ رافدٌ اقتصادي تعود بنفعها على المساجد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم في كافة أنحاء الجمهورية

مناقشةُ أوضاع الأوقاف في محافظة صعدة

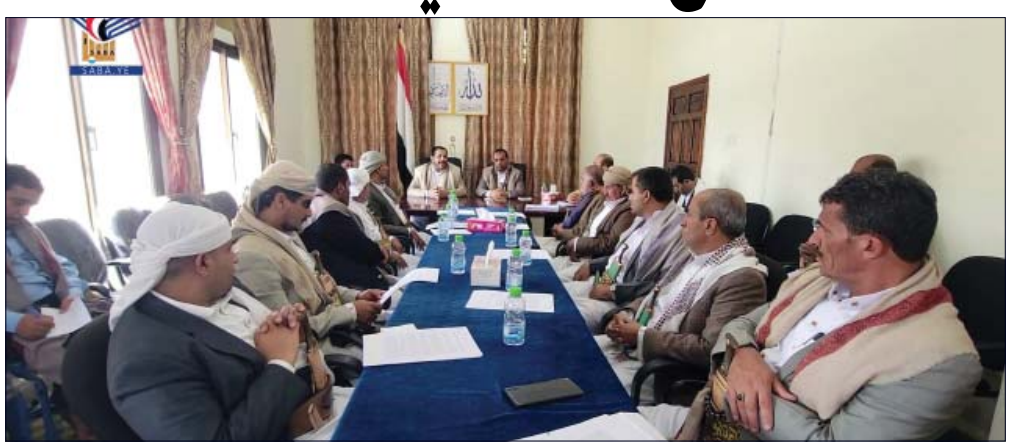

المسيرة : صعدة

أكّد محافظ صعدة محمد جابر عوض، على ضرورة العمل وفق آلية تترجم موجهات قائد الثورة وقرارات رئاسة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ.

وقال عوض خلال اجتماع ضم رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي: «إنَّ قيادة المحافظة ستدعم جهود هيئة الأوقاف ومكتبها في المحافظة؛ مِن أجل الحفاظ على أملاك الوقف وصيانتها».

من جانبه، أوضح رئيس الهيئة العلامة الحوثي أن الأوقاف رافد اقتصادي، تعود بنفعها على المساجد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم في كافة أنحاء الجمهورية، مُشيراً إلى أهميّة تصحيح وضع الأوقاف لتعود لما أُوقفت له ضمن الحلول التي وضعها الإسلام؛ مِن أجل إيجاد الروابط التي توحد المجتمع وتخدم المساجد وعمارتها.

وأكّد رئيس هيئة الأوقاف ضرورة إيجاد آلية للجان الميدانية التي سيتم تشكيلها وفق موجهات القيادة الثورية لحماية الأوقاف وحصرها ومسحها وتنزيلها وفق خارطة رقمية محدّدة بوقفيتها؛ تجنباً للإشكاليات.

وحث الجهات القضائية والأمنية على التعاون مع هيئة الأوقاف ومكاتبها في تنفيذ آلية الحفاظ على الممتلكات والأعيان الوقفية.

بدوره أشار رئيس نيابة الاستئناف بالمحافظة، القاضي إبراهيم جاحز، إلى أن المحاكم أنجزت كَثيراً من قضايا أراضي الوقف المنظورة لديها، مُشيراً إلى أهميّة توفير الأتمتة وربط الشبكات مع المديريات.

واستعرض مدير مكتب هيئة الأوقاف بالمحافظة، لطف العواوي، الاحتياجات والصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل فرع الهيئة.

حضر الاجتماعَ وكلاءُ المحافظة ومديرو المكاتب التنفيذية وقطاع الأمن ومكتب الأوقاف في المحافظة وممثلو السلطتَينِ القضائية والمحلية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

اعتقالاتٌ وملاحقاتٌ تطالُ مرتزقةَ الإمارات بالمدينة

احتجاجاتٌ غاضبة في عدن المحتلّةِ اليوم في تظاهرات «يوم الغضب» ومليشيا الانتقالي تتوعَّدُ بقمعِها

المسيرة : متابعات

توعّد ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في عدن المحتلّة، أمس الأحد، بقمع الاحتجاجات والمظاهرات الشعبيّة التي من المقرّر أن تشهدَها المدينةُ اليوم الاثنين، تحتَ شعار «يوم الغضب»؛ للتنديد بانهيار الوضع الاقتصادي والمعيشي.

وفي بيانٍ صادرٍ عنها، أمس، أثارت ما يسمى لجنةُ الحشد الجماهيري التابعة للانتقالي، مخاوفَها من المظاهرات والاحتجاجات الشعبيّة المزمع خروجها اليوم الاثنين، وسط عدن المحتلّة، متوعدة بقمع المتظاهرين؛ وهو ما يؤكّدُ إصرارَ مرتزِقة العدوان على تبنّي سياسة التجويع والإذلال والإنهاك للمواطنين.

ويتهمُ أبناءُ عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة، تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة وما يسمى الانتقالي، بممارسة سياسة التجويع والتركيع، مؤكّدين أن هذه الاحتجاجات هي ثورة الجياع، في ظل انهيار كارثي للعملة وانعدام الخدمات الأَسَاسية كالكهرباء والمياه والصحة.

إلى ذلك دخلت مدينة عدن المحتلّة مرحلة جديدة من الصراع بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان، حَيثُ دشّنت حكومة الفنادق، أمس الأحد، أولى خطواتها لملاحقة قيادات ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وبحسب وسائل إعلام تابعة لمرتزِقة العدوان، فقد أصدرت حكومة المرتزِقة قرارات باعتقال عدد من قيادات مرتزِقة الاحتلال الإماراتي المنضوين ضمن ما يسمى الحزام الأمني.

وفيما ذكرت وسائل إعلام العدوان أن قرارات اعتقال مرتزِقة الإمارات يأتي بمبرّر مقتل شاب في إحدى نقاط ما يسمى «الحزام الأمني» بالشيخ عثمان، إلا أن توقيتها مع ما تشهده عدن من غليان شعبي يكشف مساعي تحالف العدوان إلى إضعاف نفوذ مرتزِقة الإمارات من جانب، ومن جانب آخر محاولة للهروب من موجة الغضب التي اشتعلت بفعل سياسة التجويع التي كرستها دول العدوان خلال الفترة الماضية لإدارة المناطق والمحافظات المحتلّة.

وفي ذات السياق ذكرت مصادر إعلامية أن قيادات بارزة في ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، بدأت، أمس الأحد، بالفرار من داخل مدينة عدن المحتلّة على خلفية بدء حكومة الفنادق في شن حملة اعتقالات وملاحقات واسعة طالت قيادات عسكرية وأمنية موالية للاحتلال الإماراتي، بينهم ما يسمى بقائد القطاع الثامن في ما يسمى الحزام الأمني المرتزِق علاء المشرقي.

وأوضحت المصادر أن عدداً من قيادات ما يسمى «ألوية الدعم والإسناد» و«وحدات الحزام الأمني» غادرت مدينة عدن المحتلّة باتّجاه القاهرة وبعض العواصم، بشكل مفاجئ، أمس، فيما وصلت قيادات أُخرى إلى محافظة أبين المحتلّة.

ويتزامن ملاحقة قيادات الانتقالي في عدن المحتلّة مع بدء السعوديّة ترحيل قيادات المجلس وطردهم من أراضيها، حَيثُ أقدمت الرياض الأيّام الماضية على طرد المرتزِق أحمد بن بريك نائب المرتزِق عيدروس الزبيدي، من المملكة التي غادرها إلى أبو ظبي، وذلك ضمن مخطّط تحالف العدوان لإنهاء أي تواجد للانتقالي في المحافظات والمناطق المحتلّة وإقصائه من المشهد السياسي والعسكري بعد سنوات من استخدامه كأدَاة لتنفيذ أجندات وأهداف الاحتلال للسيطرة على اليمن والاستيلاء على منافذها البرية والبحرية والجوية وجزرها وموانئها ونهب ثرواتها النفطية والغازية.

حكومةُ المرتزقة تعترفُ بتورُّطِ عصابات «الإصلاح» في هجوم على حفل بأيام العيد سقط فيه قتلى وجرحى

المسيرة : متابعات

كشف تقريرٌ صادرٌ عن حكومة المرتزِقة، أمس الأحد، وقوف ما يسمى «محور تعز» الموالي للعدوان والذي يقوده المرتزِق خالد فاضل، وراء جريمة سقوط قتلى وجرحى في هجوم نفذته ميليشيا الإخوان على حفل وسط مدينة تعز المحتلّة رابع أَيّام الأضحى.

وسرّبت عددٌ من المواقع الإخبارية التابعة للمرتزِقة تقرير «اللجنة المكلفة» بالتحقيق في هجوم استهدف حفلاً غنائياً ضمن برنامج عيدي بمدينة تعز المحتلّة الخاضعة لسيطرة ميليشيا «الإصلاح»، والتي قالت إن ما يسمى كتيبة المهام الخَاصَّة في ما يسمى محور تعز بجيش المرتزِقة، هي من نفّذ الهجوم على الحفل.

وفيما أوضحت أن الهجوم نفذه عناصر ما يسمى محور تعز، فَـإنَّه كشف أَيْضاً تورط عدداً من قيادات «الإصلاح» بالهجوم الذي أودى بحياة العديد من المواطنين.

وكان العشرات من أهالي مدينة تعز المحتلّة قد سقطوا ما بين قتيل وجريح في هجوم مسلح نفّذته ميليشيا «الإصلاح» استهدف المشاركين في المهرجان العيدي الذي احتضنه ملعبُ الشهداء المكتظُّ بالنساء والأطفال.

تحالف العدوان يدعمُ العناصرَ التكفيرية في شبوة المحتلّة تحت يافطة الفدية

المسيرة : متابعات

تحظى الجماعاتُ الإجرامية التكفيرية في المحافظات الجنوبية والشرقية بدعم سخي لا محدود من قبل تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي، مقابل تنفيذ مخطّطات وأهداف الاحتلال في اليمن.

وقال مصدر مطلع، أمس، إن الجماعات التكفيرية الإجرامية التي تنتمي لما يسمى «تنظيم القاعدة» تلقت مؤخّراً دعماً مالياً كَبيراً من السعوديّة والإمارات، حَيثُ جاء الدعم تحت يافطة تسليم فدية للتنظيم الإجرامي مقابل إطلاق أحد القيادات العسكرية المرتزِقة والمختطف لديه على خلفية الخلافات الحاصلة بين فصائل الارتزاق، بما فيها العناصر التفكيرية وباقي العناصر المرتهنة.

وكانت الجماعات التكفيرية قد اختطفت قبل أَيّام نجل قائد ما يسمى محور عتق السابق المرتزِق عزيز العتيقي، الموالي للاحتلال، فيما سارع مرتزِقة العدوان في مأرب المحتلّة إلى التواصل بالتنظيم الإجرامي وعقد صفقة مباشرة معه؛ لمنحه دعماً مادياً سخياً من دول العدوان مقابل إطلاق سراح المرتزِق العتيقي.

وبيّن المصدرُ أن أموالَ الفدية تم شحنها من مدينة مأرب على متن سيارات دفع رباعي، أمس وتم تسليمها مباشرة لقيادات ما يسمى تنظيم القاعدة التكفيري بمحافظة شبوة المحتلّة والذي عاد نشاطه مؤخّراً في المحافظة بأوامر دول العدوان التي تعمل على إعادة نشر وتوزيع العناصر التكفيرية وفق المخطّطات الاستعمارية المشبوهة التي تسعى دول العدوان لتنفيذها.

ألمانيا تعطِّلُ صفقةَ بيع مقاتلات «يوروفايتر» للسعوديّة؛ بسَبب جرائم اليمن

المسيرة : متابعات

أفادت وسائل إعلام غربية، أمس الأحد، بأن ألمانيا عطّلت صفقةَ بيع طائرات مقاتلة من طراز «يوروفايتر» للنظام السعوديّ الذي يشن حرباً عدوانية على اليمن منذ 9 سنوات متواصلة، موضّحةً أن الطائرةَ المقاتلةَ التي تم تجميعُها في إنجلترا، هي برنامجٌ مشتركٌ بين كلٍّ من ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا.

وقال موقع قناة «بي إف إم» الفرنسية، إن الدولة التي تعمل على تزويد ما يصل إلى ثلث مكونات الطائرة لديها حق منع أية عمليات بيع أو تصدير، وهذا ما أثار استياء البريطانيين.

ومن جانبه، أكّد المستشار الألماني «أولاف شولتز» موقف برلين بشأن مبيعات الأسلحة إلى السعوديّة خلال قمة «حلف شمال الأطلسي» المنعقدة في العاصمة الليتوانية فيلنيوس، مُضيفاً أنه لن يكون هناك أي قرار وشيك بشأن تسليم طائرات «يوروفايتر» للرياض.

وَأَضَافَ موقع قناة «بي إف إم» الفرنسية أن الموقف الألماني أثار غضب بريطانيا، حَيثُ سبق وأن وقعت شركة «بي أيه آي سيستمز BAE SYSTEMS» اتّفاقية قبل 5 سنوات لبيع 48 طائرة من طراز «يوروفايتر» إلى السعوديّة، لافتاً إلى أن هذا الوضع يعود بالنفع على شركة «داسو سيستمز» بشكل جيد، مبينًا أن السعوديّة مهتمة جِدًّا بطائرة «رافال» وهي تنوي الحصول على 100 وَ200 طائرة.

السيد عبدالملك الحوثي في الدرس الـ21 من وصية الإمام علي لابنه الحسن عليهما السلام:

الإنسانُ لا يقبلُ أَنْ يدخلَ في «تنّور» مقابل أيةِ لذة من ملذات الدنيا المحرمة فما بالُك بعذاب جهنم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إبراهيم وَعَلَى آلِ إبراهيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصحابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، إِنَّكَ أنت السَّمِيعُ العَلِيم، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أنت التَّوَّابُ الرَّحِيم.

أَيُّهَـــا الإِخْـــوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـــلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَـــةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُـــه؛

تحدثنا بالأمس على ضوء قولِ أمير المؤمنين عليًّا «عَلَيهِ السَّلَامُ»، ((اطْرَحْ عَنْكَ وَارِدَاتِ الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ وَحُسْنِ الْيَقِين))، وهذا من أهم ما ينبغي أن نستفيده من هذه الوصية المباركة؛ لأَنَّ كلًّا منا تؤثر عليه همومه، وقد يصل أحياناً مستوى التأثير إلى واقعك العملي، قد يؤثر في واقعك النفسي تأثيرا خطيرًا على نفسيتك، على صحتك، ثم على واقعك العملي أَيْـضاً. البعض يصل التأثير عليه إلى درجة أن يترك أعمالًا عظيمة هي من أهم الأعمال، التي فيها نجاته، فيها فوزه، فيها القربة إلى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى». البعض من الناس قد تكسره الهموم فيما يواجهه من المحن والشدائد. فنحن نحتاج في مواجهة الهموم، في التصدي للهموم، إلى عزائم الصبر، الصبر الذي نتجه فيه بجد، بعزم، أن نوطِّن أنفسنا على الصبر، ونحتاج إلى حسن اليقين، وتحدثنا عن هذا بالأمس بما يفيد -إن شاء الله-.

((مَنْ تَرَكَ القَصْدَ جَار))، **تحدثنا كذلك عن أهميّة هذه الحكمة في أن على الإنسان أن يتجه الاتّجاه الصحيح في مبدئه**، في دينه، في موقفه، وأن يحذر من أن يميل عن ذلك، وأن يُفرِّط في ذلك، أو أن يُفرط، أن يتجاوز الاتّجاه الصحيح بإفراط، أو أن يقصِّرَ فيه بتفريط، **والعبارة تشبه كما يقولون في التعبير المحلي: (اِمشي قُبَل)**، يعني احذر الاعوجاج، اتجه الوجهة الصحيحة، ولا تَمِلْ عنها، ولا تعوج عن ذلك.

((وَالْهَوَى شَرِيكُ الْعَمَى))، **تحدثنا بالأمس عن خطورة الهوى على الإنسان**، وأنك حتى عندما تحمل علمًا، ووعيًا، وفهمًا، أنت بالهوى تتحول كذلك الإنسان الذي لا يعي شيئاً، ولا يفهم شيئاً، ولا يعرف شيئاً، تكون كالأعمى. الإنسان إذَا اتبع هواه فهو يخسر دينه، وهو أَيْـضاً يتورط في المزالق الخطيرة.

((وَمِنْ التَّوفِيقِ الوُقُوفُ عِندَ الحَيْرَةِ))؛ **لأَنَّ** المطلوب من الإنسان أن ينطلق بتثبت، وبوضوح، وعلى أسس صحيحة.

((وَطَارِدُ الهَمِّ اليَقِينُ))، **ويأتي الحديث عن اليقين بشكلٍ متكرّر لأهميته؛ لأَنَّ** عندما تنطلق في أيِّ موضوع بيقين، وقناعة تامة، فهذا سيعطيك حافزًا على الصبر والتحمل. وَإِذَا ضعفت قناعتك في موقف معين، أو قضية معينة، فأنت ستجد نفسك ضعيفًا عن مستوى التحمل للتبعات، أو للصعوبات التي تواجهك. لكن كلما قوي يقينك، كلما قوي موقفك، وتحملك، كلما كانت قناعتك بما أنت عليه، وبالموقف الذي أنت فيه، قناعةً راسخة، كلما ساعدك ذلك على الثبات وعلى التحمل، وقلَّل من همومك، إضافة إلى يقينك بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، بوعده، بأنه «جَلَّ شَأْنُهُ» يصنع المتغيرات، بالتجائك إليه «جَلَّ شَأْنُهُ».

((وَالصَّاحِبُ مُنَاسِبٌ، وَالصَّدِيقُ مَنْ صَدَقَ غَيْبُهُ، وَالْهَوَى شَرِيكُ الْعَمَى، رُبَّ بَعِيدٍ أَقْرَبُ مِنْ قَرِيب، وَقَرِيب أَبْعَدُ مِنْ بَعِيد))، **تحدثنا عن مسألة الصاحب**، وينبغي أن تكون مسألة الصحبة، والأصحاب، والأصدقاء، وكل الروابط مبنية على أَسَاس مهم، وهو **رابطة التقوى**. الإنسان إذَا دخل في روابط وثيقة مع من لا تجمعُه بهم التقوى، وأصبح في علاقته بهم كثير الاختلاط، كثير اللقاء بهم، فهو بالتالي يكون متأثرًا بهم، ثم يؤثر ذلك عليه في قناعاته، في أفكاره، في التزامه العملي، في أشياء مهمة، **فلذلك ليحرص الإنسان على أن تكون هذه الأمور: روابطك علاقاتك مبنية على أَسَاس من تقوى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»**.

((مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ، وَالْغَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ))، ((مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ))، أي **طريق يتجه إليه فهو ضيق**، ليس مقنعًا، ليس مبرّرا. الإنسان إذَا سار في طريق الحق، فطريق الحق واضح، تنطلق فيه باطمئنان نفس وراحة بال، وتسلكه وهو أمامك أبلج وواضح، **لكن إذَا تورط الإنسان فتعدى الحدق وتجاوزه:** تاه، وضل، وتخبط، واضطرب، ثم إذَا اتجه أي اتّجاه يجد نفسه في مأزق، يصعب عليه تبرير ذلك الاتّجاه الذي اتجه فيه، وسواءٌ أكان ذلك على المستوى الفكري، والعقائدي، أو على المستوى العملي، أو فيهما معًا، يصبح موقف الإنسان موقفًا مضطربًا.

((وَمَن اقْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ كَانَ أَبْقَى لَهُ))، **تحدثنا بالأمس عن أهميّة هذه الجملة.** والذي يتأمل في واقع الناس، يجد أن من أكثر الناس إشكالًا؛ **ممن صنعوا إشكالات كبيرة في الواقع ومشاكل:** هم الذين يتجاوزون قدرهم. **الإنسان إذَا تجاوز قدره:** يكثر من الأخطاء، يتصرف بشكلٍ غير صحيح، وتكبر عنده العقد، يعوض النقص الذي هو فيه من خلال عقده الشخصية، ثم تظهر لذلك سلبيات كبيرة في واقع الناس، وهذا يحصل في كُـلّ المجالات، البعض من الناس طموحهم في المناصب، تجعلهم يحرصون على أن يصلوا إلى مواقع ليسوا أهلًا لها، فيكون ذلك مشكلة، مشكلة لهم، مشكلةً في طريقتهم، في تصرفهم، في أساليبهم، في أدائهم، ومشكلةً للناس، للمجتمع. على المستوى العلمي والثقافي هناك كذلك من يتجاوز قدره، فيكثر من الأخطاء، ويقدم الأشياء الكثيرة غير الصحيحة، وهكذا في بقية المجالات، أي مجال يقفز فيه شخص إلى مستوى ليس أهلاً له، لا في مستوى المؤهلات اللازمة، أو الخبرة اللازمة، فهو يؤدي ما يؤديه من دور في ذلك المستوى بشكلٍ مغلوط، فتكثر الأخطاء، وتكثر الأضرار، حتى في المهن، وحتى في الحرف، وحتى في بقية المجالات، الأُخرى في واقع الحياة، مثلًا مسألة الطب، مسألة البناء، مسألة مختلف المجالات، من تجاوز قدره فهو يسيء إلى نفسه، يسيء إلى الآخرين، ويفتح أبوابا من الإشكالات، والأخطاء، التي تكون نتيجة لذلك.

((وَأَوْثَقُ سَبَبٍ أَخذتَ بِهِ سَبَبٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللهِ سُبْحَانَهُ))، **تحدثنا بالأمس عن هذه الجملة المهمة جِـدًّا؛ لأَنَّ** أغلب الناس هو يبحث عن ما هو السبب الذي اعتمد عليه لصلاح أحوالي، ولضمان مستقبلي، ولتحقيق طموحاتي وآمالي. فالبعض يرى ذلك في المنصب، البعض يرى ذلك في الوظيفة، أية وظيفة، يحرص على أن يكون موظفًا، وأن يكون له درجة وظيفية، البعض بالتجارة، البعض بأن يتهيأ له عمل معين يتحَرّك فيه. وهكذا تتنوع الأسباب، وتتعدد الأسباب. ولكن البعض يثق بذلك السبب وينسى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وبالتالي قد يكون سعيه في ذلك السبب نفسه بطريقةٍ خاطئة فيها الكثير من المعاصي، **مثلًا هو في منصبه:** يمارس الظلم، يمارس الخيانة، هو في وظيفته كذلك يمارس الخيانة، يمارس الظلم، يمارس الفساد، في تجارته يمارس الغش، يتعامل بالمحرمات، في أعماله الأُخرى كذلك قد يغش، قد يخدع، قد وقد اتكل كليًّا إلى ذلك السبب واعتمد عليه ونسي الله.

ولكن تلك الأسباب يمكنها بكلها أن تزول، وَإِذَا كان الإنسان قدر راهن عليها كليًّا، واتكل عليها، وتحولت كُـلّ آماله إليها، فهو يصاب بخيبة أمل كبيرة، عندما يفقد ذلك الشيء، الذي قد علّق عليه كُـلّ آماله، إذَا فقد وظيفته، أو تجارته، أو عمله ذلك، يُصاب بخيبة أمل كبيرة، وإحباط شديد، وصدمة نفسية مزعجة، البعض يصاب بمرض نفسي، أو بجنون أو بآفات أُخرى. **لكن إذَا كان السبب الأَسَاس الذي اعتمدت عليه:** هو ما بينك وبين الله، هو سعيك للحصول على رضوان الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وأن تكون مع الله ليكونَ اللّٰه معك، ثم جعلت هذا هو السبب الأَسَاس؛ **وهو** أوثق سبب، ولذلك لن يتركك الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، حتى إذَا جئنا إلى الأسباب العملية ففاتك شيءٌ منها، أو ضاع عليك شيءٌ منها، أو خسرت شيئاً منها، فالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» سيعوضك؛ بسَبب آخر، يفتح لك آفاقًا وأبوابا أُخرى، {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}[الطلاق: من الآية ٢]، يجعلُ اللهُ لك المخارجَ من كُـلّ ضيق. ولذلك لو فاتك منصب، لو فاتك وظيفة، لو فاتك تجارة، لو خسرت شيئاً من تلك الأسباب العملية، فتبقى آمالك نحو الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، لن تصاب بخيبة الأمل التي يعاني منها الآخرون؛ **لأَنَّك** كنت متجهًا بآمالك نحو الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وأنت واثق به، متوكل عليه، راجٍ له، فأنت تنتظر من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وَتلتجئ إليه -في نفس الوقت- ليفتح لك أبوابًا من الخير أُخرى، ويفتح أمامك آفاقًا جديدةً غير تلك الآفاق التي انغلقت أبوابها.

((مَنْ اَعْتَبَكَ فَهُوَ مِنكَ، وَمَنْ لَمْ يُبَالِكَ فَهُوَ عَدُوُّكَ))، **الإنسان الذي ولو أنه أخطأ تجاهك،** لكنه سعى لتعويض ذلك الخطأ، سعى لأَنْ يسترضيك، وأن ينصفك، وتفاهمَ معك، فتفاهمْ معه، لا تكن من النوع الذي لو حاول أحد إذَا كان قد أخطأ تجاهه بأي خطأ، حاول أن ينصفه، وأن يسترضيه، وأن يبذل كُـلّ جهد؛ من أجل أن يحل معه ذلك الأشكال، فلا يقبل أبَدًا، يصر على أن يبقى الإشكال إشكالًا، ويعجبه أن يبقى الوضع متأزمًا دائماً، الذي يسعى لأَنْ يسترضيك وهو صادق معك، يريد أن ينصفك، يريد أن يحل ما بينك وبينه من إشكال؛ **بصدق،** فتقبل ذلك منه، فهو موافق لك، هو متجه نحوك، أنت أَيْـضاً تعامل معه بإيجابية.

أما من يسيءُ إليك، يظلمك، يعاملك المعاملة السيئة، يصدر منه تجاهك ما فيه ظلم لك، أَو إساءة كبيرةٌ نحوك، ومع ذلك ليس في وارد أن ينصفك، ولا أن يسترضيك، وهو لا يبالي بك، ومهما كان ما قد فعله بك، مهما كان حجم ذلك، مهما كان ضرره، مهما كان سوؤه، فهو أمر طبيعي عنده، فهو **العدوُّ،** هذا هو حال العدوّ معك، الذي لو فعل بك ما فعل، ولو كانت جنايته نحوك، أَو إساءته إليك بأي حجم فهو لا يبالي بذلك؛ **لأَنَّه** لا يحملُ لك شيئاً من الاحترام، ولا يبالي بك، بل قد يفرح أصلًا؛ **بأن** يكون ما نالك منه هو أكبر من الأمور البسيطة، هو إساءة كبيرة، أَو ظلم كبير، أَو نحو ذلك.

والعرب أحوج الناس إلى أن يميزوا ما بين الصديق والعدوّ، العرب في هذا العصر اختلط عليهم الأمر، ولم يعتمدوا على معايير ←

صحيحة، ولم ينتفعوا حتى بالقرآن الكريم في تمييز عدوهم من صديقهم، **الله قال في القرآن الكريم:** {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}[المائدة: من الآية ٨٢]، اتجه البعض من الحكومات العربية، والزعماء العرب، لأنْ يصنفوا العدوّ الصهيوني الإسرائيلي اليهودي بالصديق! بالذي لا مشكلة معه، أقل التوصيفات عند بعض زعماء العرب، بـ (الحليف المحتمل)؛ أقل التوصيفات، يعني هذا طرف يمكن أن نتحالف معه مستقبلًا، لا مشكلة لنا معه حَـاليًّا، ويمكن أن نتحالف معه مستقبلًا! وهكذا اتجهوا تحت عنوان التطبيع الذي هو معناه التعامل مع العدوّ الإسرائيلي كطرف طبيعي، يعني لا مشكلة معه، ولا يمثل خطرًا، ولا يصنَّف كعدوٍّ، بل كجهة عادية مثل أي جهة أُخرى، يمكن إقامة علاقات معها؛ **لأَنَّه** لا مشكلة معها وليست عدوًّا، وهكذا.

وبدأوا في مسارات متعددة، البعض سرية، والبعض علنية، وهكذا يختلط عليهم الحال، ثم يتجهون بالعداء والبغض والمحاربة إلى أبناء هذه الأُمَّـــة، الذين اتخذوا الموقف الصحيح في معادَاة العدوّ الإسرائيلي، في مناهضة الهيمنة الأمريكية؛ **لأَنَّ** أمريكا وإسرائيل هما وجهان لعملة واحدة، فالعرب اليوم هم أحوج ما يكونون إلى أن يميِّزوا ما بين العدوّ وما بين الصديق، اختلطت عليهم الأمور إلى حَـــدّ عجيب.

((قَدْ يَكُونُ الْيَأْسُ إِدْرَاكًا، إِذَا كَانَ الطَّمَعُ هَلَاكًا))، وتحدثنا بالأمس عن خطورة الطمع، وتحدثنا في محاضرات من المحاضرات الرمضانية على نحو تفصيلي أوسع، وما يتفرع عن الطمع من المفاسد الكبيرة في المعاملات، في التصرفات، **الطمع:** هو هلاك في الدين، وهلاك للإنسان، واليأس خير منه، مع أنه لا داعي لأنْ تكون يائسًا، **يمكن أن تكون بدلًا عن الطمع:** راجيًا للّه «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وبقناعة، قنوعًا.

((لَيْسَ كُـلّ عَوْرَةٍ تَظْهَرُ، وَلَا كُـلّ فُرْصَةٍ تُصَابُ، وَرُبَّمَا أَخْطَأَ الْبَصِيرُ قَصْدَهُ، وَأَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدَهُ))، يعني في بعض الأمور لا تظهر سلبياتها، وفي بعض الفرص لا تتهيأ الظروف؛ أو ظروف الإنسان نفسه، أو ربما تظهر عوائق معينة تحول دون اغتنامها، ولذلك لا ينبغي الإحباط تجاه ذلك، ولا أن يُبنى على ذلك تقييم عام. الإنسان البصير الذي يتحَرّك ببصيرة، أكثر أعماله هي الصواب، هو يتحَرّك بناءً على أسس صحيحة، بطريقة صحيحة، الخطأ عنده حالات نادرة، **فالحالات النادرة تلك:** لا يُبنى عليها تقييمٌ عام؛ **لأَنَّ** هذه الحالة تحصل في ظروف الناس، ولذلك لا مبرّر من خلالها؛ **أن** تفترض أنه لم يعد بالإمْكَان الاعتماد عليه، ولا الوثوق به؛ **لأَنَّك** لن تجد إنسانا تعتمد عليه في مهام عملية معينة من دون أن يُخطئ -طول مسيرة حياته- ولا خطأ واحد؛ **هذا** لا يتهيأ، هذا يحصل.

((أَخِّرِ الشَّرَّ، فَإِنَّكَ إِذَا شِئْتَ تَعَجَّلْتَهُ))، **تحدثنا بالأمس عن أهميّة هذه الجملة،** ألا يكون العنف والموقف القاسي خيارك الأول، قد يكون خيارًا عند الضرورة القصوى؛ **وبالحق** والعدل، وليس بالظلم والتهور، وليس وفق النزعة الانتقامية، وليس وفق رغبة الشر التي تتأجج في مشاعر الإنسان.

والإنسان إذَا كان يتعامل مع الأمور بالشر من أول لحظة، فهو يفتح الكثير من المشاكل، وأكبر من المشاكل التي تحَرّك في الشر؛ بسَببِها، وفعلًا نحن نُصنِّف بحكم معايشتنا وتجربتنا، وما نطَّلع عليه من القضايا، نصنف الكثير منها، أنه وللأسف الشديد تعقَّد جِـدًّا وكبر؛ **لأَنَّ** المعاملة معه من بعض الأطراف كانت باستعجال الشر، أول ما يختلف مع شخص آخر، إما نزاع على أرض، أو نزاع في قضية، قضية اجتماعية، أو أي قضية أُخرى، يبادر فورًا لاتِّخاذ العنف وسيلةً في مواجهته مع ذلك الشخص، أو ذلك الطرف، أحياناً قبيلة مع قبيلة، أو أسرة

بعضُ الزعماء العرب اتجهوا لتصنيف العدوّ الصهيوني بالصديق، وأقل التوصيفات عند بعضهم بالحليف المحتمل في المستقبل

بعضُ مشاكل الثارات في بلدنا راح ضحيتها العشرات وانعكس تأثيرُها على أمن الناس واستقرارهم، والسبب أنهم استعجلوا الشر تجاه خلاف كان بالإمْكَان إيجادُ حلول له

مع أسرة. **وهكذا يترتب على ذلك:** الكثير من المشاكل التي يصعب إغلاقها، وكان الحل قبل الشر، قبل أن يدخل أُسلُـوب العنف، أو أُسلُـوب التعامل المعادي، أو التصرف العدائي، قبل أن يدخل في الموضوع، كان الحل أيسر بكثير، كانت قضية بسيطة يمكن حلها بالصلح، بمساعي وِدِّيَّة، بالفصل القضائي، بطرق أُخرى ميسرة، وتفيد في أن تُجنِّب الطرفين أو الأطراف، الكثير من الخسائر، الكثير من المشاكل، الكثير من الهموم، قد تكون وقاية من خسائر بشرية، وخسائر مادية.

ونحن نعرف البعض من القضايا الاجتماعية في بلدنا ما بين قبيلة وأُخرى، تسببت بعشرات الضحايا، العشرات يُقتَلون من هنا وهنا، وأعداد كبيرة من الجرحى، ويضاف إلى ذلك خوف لفترات طويلة أثَّر على الناس في حركتهم، في تجارتهم، في سفرهم، في ذهابهم وإيابهم، بل البعض من المناطق يؤثر عليهم الخوف حتى في بيوتهم، في قراهم، إذَا كانت مناطق متجاورة، قريبة من بعضها البعض، فيعيشون حالة الخوف الشديد، والقلق الشديد، والتخفي الدائم في منازلهم، لسنوات طويلة، والسبب أنهم استعجلوا الشر؛ مِن أجل قضية خلاف معين، كان بالإمْكَان حلُّه ببساطة، لكنهم تعجلوا الشر. فالاستعجال بالشر طريقة خاطئة.

كذلك من هم في موقع المسؤولية: المسؤوليات الأمنية، المسؤوليات العسكرية، الجهات الأُخرى التي قد تتعجل الشر في إجراءاتها، لديها إجراءات معينة، إجراءات قاسية، قبل أن يكون هناك ضرورة لها، يمكن أن يكون هذا الخيار، خيارًا يبقى متاحًا عند الضرورة القصوى، ولكن كما قلنا بالحق وبالعدل.

((وَقَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ الْعَاقِلِ))، **الجاهل هنا ليس المقصود به مُجَـرّد الإنسان الأُمِّيّ؛ الذي** لم يتعلم ولا يقرأ ولا يكتب؛ ولهذا كانت المقابلة بين **الجاهل والعاقل** وليس بين الجاهل والمتعلم، **فقال:** ((تَعْدِلُ صِلَةَ الْعَاقِلِ))، **والمقصود بالجاهل هنا الذي يتصرف بجهالة،** يعني بخلاف مقتضى الحكمة، بخلاف مقتضى القيم والأدب، الإنسان الذي هو يتعامل بِسَفَه، يتصرف بطَيش، ليس منضبطًا في أعماله وتصرفاته، ولا ملتزمًا بالأخلاق والقيم، هذا الإنسان لا خير لك في أن يكون لك روابط معه، وصلة به، صلة وثيقة به، وعلاقة قوية به، علاقتك القوية به لن تفيدك شيئاً، هو سيسيئ إليك عندما تُحسَب عليك بعض تصرفاته الطائشة، وبعض سفهه، وعبثه، وتجاوزاته، أو أنه ينقص فيك أنت من رُشدك، من حكمتك، من أخلاقك، من قيمك، ما ينقص؛ بسَببِ تأثرك به، فتتجه معه بالتصرفات الطائشة، الغير متزنة، الغير المنضبطة، البعيدة عن الرشد، عن الصواب، عن الحكمة. فالأفضل لك ألا تكون على صلة به، أن تتركه، لا حاجة لك بأن يكون لك صلة به، ((وَقَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ الْعَاقِلِ))؛ **لأَنَّها سلامةٌ لك،** سلامةٌ لك من أن تتأثر به، وسلامةٌ لك بأن تُحسَب معه، ويُحسَب ما يصدر منه أَيْـضاً عليك، أو بشكلٍ أو بآخر تكون شريكًا له.

((نِعْمَ حَظُّ الْمَرْءِ الْقُنُوعُ))، **القناعة:** هي التي نحتاج إليها كصفةٍ مهمةٍ وعظيمةٍ، بدلًا عن الطمع؛ **أن** تكون قنوعًا وليس طماعًا، ليس إنسانا كثير الأطماع. القناعة كنزٌ لا ينفد، القناعة خلقٌ عظيم، وهي سلامة للإنسان؛ **لأَنَّ** الطمع له مفاسد كبيرة جِـدًّا، وَإِذَا كان الإنسان قنوعًا، يقنع بما مَنَّ اللهُ به عليه ورَزَقه به، ولا يتجه به الطمع نحو الأشياء السيئة، نحو المفاسد، أو المعاملات السيئة، فالقناعة تحفظ لك شرفك، تحفظ لك كرامتك، تحفظ لك دينك، تبعدك عن التصرفات الدنيئة؛ **لأَنَّ** البعض قد يصل به الطمع، إلى أن يسرق، أو يغش، أو يتعامل في المحرمات، أو يتاجر في المحرمات، أو غير ذلك، البعض يرتكب المظالم، الخيانات. فالأشياء الدنيئة والتصرفات السيئة الناتجة عن الطمع هي كثيرة، **لكن يقيك منها بكلها:** القناعة، وهي راحة نفسية للإنسان؛ **لأَنَّ** الإنسان الذي يمتلك القناعة لا يتعذب نفسيًّا، لا يتعذب نفسيًّا لشدة رغبته في الحصول على الأموال، وعلى تلك المطامع التي يتجه الآخرون للحصول عليها بأي ثمن، وبأي طريقة حتى ولو كان بالحرام.

((وَمَنْ شَرِّ أخلاق الْمَرْءِ الحَسَدُ))، **الحسد صفة ذميمة جِـدًّا،** ومعصية في نفس الوقت، **وحقيقة الحسد:** هو تمنِّيك لزوال نعمة أنعمها الله على إنسان لتكون إليك دونه، أنت حقدت عليه، وتمنيت زوال النعمة التي أنعم الله بها عليه؛ **لتكون** إليك بدلًا عنه، فأنت تتمنى حرمانه من النعمة التي أنعم الله بها عليه، وأن تكون تلك النعمة لك أنت دونه. أنت لست تتمنى أن يمُنَّ الله عليك بمثل ما مَنَّ به عليه، دون حقد عليه، ودون تمَنٍّ لزوال ما أنعم الله به عليه، لو كان الحال هكذا: أن تتمنى مثل ما أنعم الله به عليه، كانت المسألة أبسط، والله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» يقول في القرآن الكريم: {وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ}[النساء: من الآية ٣٢].

أنت يمكنك أن تتجه إلى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وأن تأخذ بالأسباب المشروعة، التي شرعها الله وأذِن فيها؛ **للحصول** على ما تريد الحصول عليه، إنْ حصلتَ عليه فنعمة تشكر الله عليها، وإن لم تحصل عليه فكُن قنوعًا، تقنع بما منَّ الله به عليك، وعلِّقْ آمالَك فيما هو أهم وأعظم عند الله من الخير في الدنيا والآخرة.

لكن عندما يكون الإنسان حسودًا، فهو يحقد على الآخرين؛ **ولم** يعملوا به شيئاً، ولم يصدر منهم تجاهه أي إساءة، ليس لأنه تعدى عليك، ولا ظَلَمك، ولا فعل بك شيئاً. أنت غاضب منه، حاقدٌ عليه، تكرهه وتتعقد عليه؛ **لأَنَّ** الله أنعم عليه نعمةً معينة، إما نعمةً مادية، حقدت عليه؛ لأَنَّه أصبح لديه ثروة معينة، أو مالًا معينًا، أو منزلًا ليس لديك كمثله، أو سيارةً ليس لديك كمثلها، أو أي وسيلة من الوسائل أو الإمْكَانات المادية، أو نعمة أُخرى لما وهبه الله إيَّاه من مواهب معينة مثلًا، أو نعمةً معنوية، أو وجاهة، أو مكانةً معينة، لأي سببٍ من أسباب النعم، لأي نعمةٍ من النعم، حقدت عليه؛ بسَببِها، وكرهته، وأصبحت غاضبًا منه، وحاقدًا عليه، وتتمنى زوال تلك النعمة وأن تكون لك أنت فقط وليس له. **فهذه:** هي حالة الحسد، التي هي من أكبر الذنوب، هي من الكبائر، من الكبائر في الذنوب، وهي حالة نفسية سيئة للغاية، سيئة للغاية، جريمة الحسد كانت هي السبب فيما حصل في بداية تاريخ البشرية، من قتل أحد ابني آدم لأخيه، {إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخر قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}[المائدة: من الآية ٢٧]، كان وراء تلك الجريمة العدوانية، غير المبرّرة، كان ورائها ذنب **الحسد**، صفة الحسد الذميمة.

الحسد حالة نفسية خطيرة جِـدًّا على الإنسان، تخرجه عن إنسانيته، وهي دنيئة في نفس الوقت، وغير مبرّرة. الإنسان الذي يحقد على الآخرين لما وهبهم الله إياه من مواهب، أو **نِعم مادية أو معنوية:** إنسان حقودٌ، لئيمٌ، دنيء. **واغتياظه؛ لأَنَّ الله أنعم على ذلك بنعمة:** يعبِّر عن حقده وعن الشر الكامن في نفسه، إنسان لا خير فيه، فقَدَ مشاعر الخير في نفسه، ولم يعد يحمل إرادَة الخير للآخرين، وأناني إلى حَـــدّ رهيب جِـدًّا.

ولِما يتفرع عن الحسد من الجرائم، والأعمال السيئة، والعدوانية، أتى فيما علَّمنا الله أن نتعوذ منه في القرآن الكريم: {وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ}[الفلق: ٥]؛ لأَنَّ الحاسد بتلك الحالة النفسية السيئة المعقدة الشريرة قد يتجاوز إلى فعل المحرمات، إلى انتهاك الكرامات، إلى ارتكاب الجرائم الشنيعة الفظيعة، فهو من أخطر ما يدفع الإنسان إلى ارتكاب الجريمة **الحسد، ولذلك قال أمير المؤمنين:** ((وَمِنْ شَرِّ أخلاق الْمَرْءِ الحَسَد)).

على الإنسان أن يحذر، أن يحذر من حالة الحسد، وألا يسمح لنفسه بذلك، وأن يراقب نفسه، وأن يُقيِّم طبيعة مواقفه من الآخرين، فأحياناً قد تكون حقيقة موقفك والدافع في موقفك السلبي تجاه شخص معين، أنت أصبحت تكرهه، تحقد عليه، تغتاظ منه، تقوم قيامتُك إذَا سمعت أحدًا أثنى عليه، أو تكلم عنه بكلام جميل، أو رأيته يتحَرّك، أو وجدته وشاهدته في اجتماع، أو مناسبة، قد يكون السبب هو **الحسد،** إنما أنت لم تنظر جيِّدًا في حقيقة موقفك وما وراءه، **ولذلك تستبسط ما يجري منك تجاهه:** وهي حالة خطيرة عليك؛ **لأَنَّه** مع الحسد لا يبقى لك شيءٌ من الحسنات، ولا تُقبل شيءٌ منك من الأعمال الصالحة، وأنت في حالٍ خطيرةٍ جِـدًّا عليك؛ **على** دينك، على علاقتك بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

وتُعتبر النقمة في الحسد؛ في حقيقتها العميقة، **وفي خلفيتها:** تعتبر نقمة على الله؛ **لأَنَّه** المنعم، الواهب، المعطي، وإنما لم يمكنك أن تتوجّـه، والبعض حتى يجرؤون على ذلك، **بينما الحالة العامة:** أنه لا يمكنك أن تكون

جريئًا لتظهر موقفك السلبي، **موقفك السلبي تجاه الله:** لماذا أنعم على ذلك الإنسان بتلك النعمة؟ لماذا وهبه ذلك؟ لماذا.. حوَّلت حقدك عليه فحسب، لكن في حقيقة الأمر، وما وراء موقفك: هو أنك غاضب من المنعم، المعطي، الوهَّـاب، المنان، **الكريم:** وهو الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

((الشُّحُّ يَجْلِبُ المَلامَة))، **الشُّحّ:** حالة خطيرة أَيْـضاً على الإنسان؛ **لأَنَّه** يجمع فيها بين البخل والحرص، يعني يتوفر عنده الطمع والبخل، يريد أن يجمع، ويبخل في أن يعطي، وهذا يتفرع عنه الكثير من المعاصي، معاصي والإنسان يأخذ بأي طريقة، حتى بما هو محرَّم عليه، ومعاصٍ وهو يبخل بما عليه من التزامات، وحقوق، ومسؤوليات، وكذلك يترتب عليه تأثير نفسي سيء، يفقدك الشعور بالكرم، بالجود، بالقيم الإنسانية والدينية العظيمة والراقية التي فيها سموٌ لك وكمالٌ لك في إنسانيتك، ولهذا يقول الله: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئك هُمُ الْـمُفْلِحُونَ} [الحشر: من الآية ٩].

((المَخَافَةُ شَرٌّ لِحَاف))، **المخافة غير الواعية؛ الخوف** الذي يدفع الناس إلى الانهيار أمام الأعداء، والخضوع للطغاة والظالمين، والمجرمين، والمستكبرين في الأرض، نتيجةً للخوف من شرهم وبغيهم، **فهو:** ((شَرٌّ لِحَاف))؛ **لأَنَّه** مُذِلّ، يدفع الناس إلى الاستسلام والخنوع لغير الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ويُمكِّن أعدائهم منهم. **الخوف بالمستوى الطبيعي هو:** الذي يدفع إلى الاحتراز، إلى العمل، إلى الموقف، إلى التحَرّك وفق تعليمات الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، بما يرتقي بالأمة إلى أن تكون في مستوى مواجهة العدوّ، والتصدي للعدو، ومواجه الخطر الذي يهدّدها.

((لا خَيرَ فِي لَذَّةٍ تَعْقُبُهَا نَدَامَة))، **وهي اللذة الحرام؛ اللذة** المحرمة سواءً في المفاسد الأخلاقية، أو في الطعام، أو في المأكولات والمشروبات، في أي شيءٍ مما يشتهيه الإنسان من الملاذّ، من الملذات، إذَا كان محرَّمًا فسيعقبه ندامة، سيعقبه العقوبة، عقوبات تأتي في عاجل الدنيا، وعقوبات رهيبة جِـدًّا في جهنم، في الآخرة، ولهذا لا ينبغي أبدًا أن يكون الإنسان فقط متَّبعًا لشهوات نفسه، {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ} [النساء: من الآية ٢٧]؛ **لأَنَّ** نفسه اشتهت لذةً معينة، فلو كانت محرمة؛ لا يتحرَّج من سعيه للوصول إليها، والتورط فيها، وهي لذة محرمة، يمكنك أن تسعى في الحلال، **في الحصول على اللذة الحلال:** في مأكولات، في مشروبات، فيما يتعلق بالغريزة الجنسية، في غير ذلك، **لكن أما في الحرام فهي:** وخيمة سيئة، وعاقبتها خطيرة عليك، وليست شيئاً في مقابل ثمنها الباهظ، عقوبتها الشديدة والخطيرة جِـدًّا، غمسةٌ واحدةٌ في نار جهنم، تُحرقك، وتُحرق كُـلّ جسدك، بعذاباتها، والآمها الشديدة؛ **ستنسيك** حتى لو كنت استفرغت كُـلّ جهدك ووقتك، وعمرك وحياتك في اللذة الحرام. فما بالك بحالات عارضة، لكن يعقبها ندامةٌ شديدة، عذابٌ نفسيٌّ شديد، وعذابٌ جسديٌّ أَيْـضاً شديد. فتلك اللذة التي كانت عابرة، وزائلة، **ومحدودة:** يعقبها الندم الشديد، العذاب النفسي الشديد، الألم الشديد، الوجع الشديد، العذاب العظيم -والعياذ بالله-.

البعض من الذنوب تورط الإنسان، فيكون مصيره إلى جهنم، يضاعَف له فيه العذاب -والعياذ بالله-، ولهذا يقول الشاعر في أبياتٍ شعريةٍ جميلة:

تَفْـنَى اللَّذاذَةُ مِمَّن نالَ بُغيَتَهُ
مِن الحَرامِ وَيَبقَى الإِثمُ وَالعارُ
تَبـــقَى مَغَبَّةُ سُوءٍ فِي عَواقِبِها
لا خَيرَ فِي لَذَّةٍ مِن بَعدِها النَّـارُ

والإنسانُ حتى لو كانت العقوبة شيئاً من عقوبات هذه الدنيا؛ لأَنَّه في مقابل لذةٍ في محرَّم، يقوم الناس بإدخَاله مثلًا إلى تنور ليحترق فيه لساعةٍ كاملة، هل سيقبل الإنسان بذلك مقابل أي لذةٍ من لذات الدنيا المحرمة؟

■ الحسدُ من كبائر الذنوب والحاسد بنفسيته السيئة المعقَّدة قد يتجاوز إلى فعل المحرَّمات وارتكاب الجرائم الشنيعة ومع الحسد لا يبقى للإنسان شيء من الحسنات، وهي حالة خطيرة على دينك وعلاقتك بالله

■ لا ينبغي الإحباطُ واليأسُ تجاه بعض الإخفاقات، وينبغي في المهام حسنُ الاختيار لمن يمتلك الكفاءة في العمل

لن يقبل، فما بالك بجهنم -والعياذ بالله-، كم ستكون آلام الإنسان، بكاؤه، أوجاعه التي تنسيه كُـلّ شيء؟! الإنسان في هذه الدنيا إذَا عانى من بعض الأمراض، أو **بعض الأوجاع:** ينسى وقتها كُـلّ اللذات، ولم يعد باله متجهًا نحو شيءٍ منها، بكل أنواعها، يُعرَض على المريض أطيبُ الطعام، فلا يستسيغه ولا يريده، مِن الذي لو كان في حال عافية لاستساغه وفرح به جِـدًّا. هكذا بقية اللذات، والحالة حالة محدودة؛ **مرض** مثلًا يؤثر على وضعك الصحي، ما بالك بعذاب جهنم -والعياذ بالله-.

((العَاقِلُ مَن وَعَظَتْهُ التَّجَارِبُ))، **العاقل:** الإنسان الراشد، الذي يتعامل بحكمة في الأمور، بخبرة، بتصرف صحيح، هو الذي استفاد من التجارب، من كُـلّ تجربة، سواءٌ أكانت نجاحًا استفاد منها، كانت خطأً استفاد منها؛ فأصبح لديه خبرة في التعامل مع الأمور بشكلٍ صحيح، بشكلٍ حكيم، والعمل وفق ذلك، فهو يتعامل برشدٍ كبير. والإنسان بحاجة إلى أن يستفيد من التجارب، وأن يأخذ منها العبرة والعظة.

((رَسُولُكَ تَرْجُمَانُ عَقْلِكَ))، يعني هو يعبِّر عنك، فأحسِن الاختيار لمن يستطيع ويتمكّن من التعبير عما تريده وتفكِّر به بشكلٍ صحيح.

((لَيْسَ مَعَ اِلاختلاف اِئْتِلَاف))، **الاختلاف حتى في وجهات النظر،** تجاه موقف، أو قضية معينة، **أو في أمور مهمة:** يؤثر على الأُلفة ما بين المختلفين؛ على مدى تآلفهم، محبتهم لبعضهم البعض، الاختلاف يسبب الجفاء فيما بينهم، والتنافر فيما بينهم، والتباعد، وأحياناً التناقض في الموقف العملي نفسه، فيؤثر على مدى تعاونهم، فلذلك ينبغي العمل لحل أي اختلاف؛ لأَنَّه يؤثر حتى على المستوى النفسي، على التآلف، على التقارب، على المودة.

((يُنْبِئُ عَنْ كُـلّ امْرِئٍ دَخِيلَتُهُ))، **دخيلته: يعني المختصُّ به،** الذي له علاقة خَاصَّة به، يعرف عنه كُـلّ أحواله، يعيش معه مختلَف ظروفه، فهو يصبح لديه خبرة بأموره بشكلٍ كبير، وقد يكون أَيْـضاً متأثرًا به، فيظهر من خلاله الكثير من خصوصيات ذلك الذي اختص به ذلك الشخص.

((رُبَّ بَاحِثٍ عَنْ حَتْفِه))، **البعض من الناس عندما يتحَرّك إما بطمع،** إما بهوى النفس، إما بشكلٍ عشوائيٍّ وغير حكيم، فيما يسعى له ويريد الوصول إليه؛ من مصالح معينة، أو أهداف معينة، لكنه بتلك الطريقة يبحث عن حتفه، فهو يبحث عن هلاكه، **وفعلًا الكثير من الناس يحصل لهم ذلك:** يتحَرّك بطريقة عشوائية، بطريقة غير صحيحة، بدافع الأطماع، أو الأهواء، أو بالأساليب الخاطئة، فلا يصل إلى النتيجة، تكون النتيجة هي حتفهُ.

((رُبَّ هَزْلٍ عَادَ جِدًّا))، **الإنسان يجب عليه أن يكون متنبهًا حتى في الهزل،** لا يتعامل في الهزل بشكل عشوائي، أو لا يكون حتى متعودًا على أن يكون إنسانا كثير الهزل؛ **لأَنَّ** من الهزل ما إلى جدٍّ، وهذا يحصل في واقع الناس، تجد أحياناً مشكلة وصلت إلى حَـدّ القتل، كانت بدايتها هزل، ثم ترتب على ذلك إفراط وتجاوز، ثم اشتد الأمر وتحول إلى جدّ، وتحولتْ إلى مشكلة كبيرة. أحياناً عداوات كانت بدايتها هزل، فكلمة أتت، وكلمة قابلتها، وزادت هذه الكلمة، ونقصت أُخرى، وهكذا. **ويحصل أحياناً في الهزل:** ردود أفعال سلبية تُحوِّلُه إلى جدّ، فأحياناً يتفرع عنه عداوة، أحياناً يتفرع عنه مشكلة، أحياناً يتفرع عنه التزامات شرعية، **التزامات عملية:** هي أعباء على الإنسان؛ **لا** يريدها، هو أصلًا لم يكن يقصد الوصول إليها. وحتى على المستوى الشرعي: في النكاح، في الطلاق، في أمور من المعاملات، يتحول هزلهنَّ جدّ، ولذلك لا ينبغي أن يكون الإنسان مستهترًا في أحواله؛ عندما يدخل في هزل يدخل بحالة استهتار، فيصل إلى نتائج لا يريد الوصول إليها.

((مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ، وَمَنْ أعظمهُ أَهَانَهُ))، **البعض من الناس قد يطمئن إلى حالة معينة يعيش فيها،** حالة يُسر، حالة تيسُّر للظروف المادية، واطمئنان، ويتصور أن الزمان بنفسه سيستمر على تلك الحالة، وأنها حالة هي هكذا من تلقاء نفسها، وإنما يبقى مسايرًا للزمان؛ **والأمور** ستستمر على ذلك النحو، من دون أن تتغير. ثم يُفاجأ فيما بعد أن هذه الأحوال تغيرت.

الأحوال تتغير، والظروف تتغير، في واقع الناس، وهناك أسباب لتغيُّرها واختلافها، وتتداخل الأسباب؛ **أسباب** على المستوى الشخصي: من الإنسان نفسه. **أسباب على المستوى الجماعي:** منك ومن مجتمعك. أسباب أحياناً تتداخل مع بعضها، في هذا العصر تتداخل الأسباب إلى حَـدّ كبير، يعني المتغيرات الدولية، والمتغيرات الإقليمية تؤثر بنفسها على ظروف الناس في بلد معيَّن، أو في عزلة معينة، يعني أحياناً المتغيرات على المستوى الدولي وهي بعيدةٌ هناك، قد تصل تأثيراتها إلى داخل قريتك النائية، إلى ذلك الواد، لتؤثر على بدوي في خيمته.

الأحوال تتداخل، والمؤثرات تتداخل، ولهذا لا ينبغي أن يتصور الإنسان أن المسألة مُجَـرّد مسايرة للزمن، الناس في أعمالهم، في مواقفهم، في نفسياتهم، في تصرفاتهم، في اهتماماتهم، في مواقفهم، **في توجّـهاتهم:** لهم علاقة بالكثير من المتغيرات التي تحصل عليهم، **ولهذا يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم:** {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفسهمْ} [الرعد: من الآية ١١]، يبدأ هذا حتى من الواقع النفسي للناس، في تفكيرهم، في ثقافتهم، في اهتماماتهم، في دوافعهم، في توجّـهاتهم، ثم في واقعهم العملي، ولذلك ينبغي أن يحمل الإنسان الوعي تجاه الأسباب، وآثارها، ونتائجها في واقع حياته؛ في ظروفه، وكذلك المجتمع كمجتمع، الأُمَّـــة كأُمة، ولو كأمة معينة داخل الأُمَّـــة.

ليكن لدينا وعيٌ عن الأسباب، وما ينتج عنها من تغيير، في واقعنا، في ظروف حياتنا، ما الذي يكسب به الناس برعاية الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، الذي هو مدبِّر شؤون السماوات والأرض، وملك السماوات والأرض، هو الحي القيوم، ما الذي يمكن أن يكسبوا به العزة، الكرامة، اليُسر، السَّعة، بحسب وعده «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ما الذي يمكن أن يؤثر على الناس في مستويات معينة، وَأَيْـضاً النظرة الواقعية؛ ما الذي يحصل في ظروف هذه الحياة حتى والناس يتحَرّكون لأداء مسؤولياتهم، وقد يحصل في مراحل معينة، والأحوال تتغير من حال إلى حال. فينبغي أن يكون لدى الإنسان وعي، وأن يكون واقعيًا، ولا يُفاجأ بالمتغيرات التي تحصل في الواقع؛ **لأَنَّه** لم يكن عنده نظرة إلا نظرة ساذجة، يتصور أن الأمور ستستمر على ذلك النحو.

إذا كان الإنسان يحسب حساب المتغيرات ويعرف الأسباب، والمجتمع كمجتمع يتحَرّك بناءً على ذلك، يبني توجّـهاته، سياساته، مواقفه: على أَسَاس من هذا الوعي، فهذا سيفيد الناس في تفادي أشياء كثيرة، وفي أن يكون لديهم تجلُّد وتحمُّل، وفي أن كذلك يسلموا من الكثير من الإشكالات الناتجة عن تفاجئهم بالمتغيرات.

((وَمَنْ أعظمهُ أَهَانَهُ))، **مَن أعظم الزمن: يعني تهيَّبه وأكبره، ورأى في الظروف والواقع من حوله:** أنه واقع لا يمكننا أن نفعل فيه شيئاً، ولا أن نؤثر فيه بشيء، وأنه ليس أمامنا تجاهه إلا الاستسلام، وأن ندع كُـلّ شيء يؤثر علينا كما هو، دون أن نسعى للحد من ذلك، فهذا يؤثر على الإنسان، يسبب له الهوان؛ **لأَنَّه** كما قلنا الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قد هيّأ الأمور على أَسَاس من الأسباب، على الإنسان أن يُسبِّب، أن يتحَرّك، ألا تكون عنده نظرة اليأس، ألا ينظر إلى الواقع من حوله، بإكبار حتى يكون يائسًا من إمْكَانية التأثير، أو التغيير، أو التفادي لشيءٍ من المخاطر.

((لَيْسَ كُـلّ مَنْ رَمَى أَصَابَ))، **يعني من توصَّل؛ بسَبَبٍ إلى غرض من الأغراض المعينة،** قد يصيب وقد لا يصيب، الناس والبعض من الناس قد لا يصيب، إما لأن لديه خطأً في الطريقة، أو لا يمتلك القدرة اللازمة، أو المؤهلات اللازمة في تلك المقدِّمات، في العمل على تلك المقدِّمات التي توصله إلى النتيجة. وأحياناً تكون المسألة فوق مستوى قدراتك، وإمْكَاناتك، وخياراتك، وكفاءتك. الظرف العام، الواقع من حولك، يكون فيه من التعقيدات ما يعيق عليك الحصول على بعض الأمور، أو تحقيق بعض النتائج، أو بعض الأهداف. فلذلك في حالات معينة لا ينبغي الإحباط، ولا اليأس تجاه بعض الإخفاقات. وفي بعض الأمور، وفي بعض المهام ينبغي حُسن الاختيار، لمن يمتلك الكفاءة للعمل على تلك المقدِّمات للوصول إلى نتائجها.

نكتفي بهذا المقدار -إن شاء الله- نكمل ما تبقى من المقتطفات في درس الغد.

نَسْأَلُ اللَّهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أن يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِما يُرضِيهِ عَنَّا، وأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنصُرَنَا بِنَصْرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَـــةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُـــه

شعبٌ لا يعرفُ الانكسار

هاشم أبو طالب

دونما سابق إنذار، وَالناس في صنعاء في منازلهم نيام، كان أعداءُ البشرية يحشون طائراتهم الحربية بقنابل الموت والدمار.

لحظات فقط وَالنساء والأطفال يصرخون تحت الركام، والبعض لا صوت له؛ فقد حوّلته القنابل لأشلاء تملأ المكان، لا أحد يعلم ما الذي جرى ومن المعتدي ولماذا التوحش والإجرام؛ فنحن شعب نحمل الود لمن حولنا والاحترام.

من عاصمة الشر والإجرام أتى البيان، معلناً تدشين عاصفة الشر والطغيان، مستعلياً على شعب لم يرَ العالم منه قبحاً ولا إجرامًا، ذنبُه التحرّر والاستقلال.. فهل التحرّر تهمة أبدية وجريمة غفرانها شعب يباد؟! فأين ما يقال دائماً: «للشعوب تقرير مصيرها» وأين حقوق الإنسان؟!

لقد أساؤوا التقييمَ وأخطأوا التقدير وَتناسوا اختلاف الشعوب في الدفاع عن أرضها؛ فحق عليهم القول بما نسوا يوم الحساب.

وفي ظل استمرار الظلم والطغيان، وقف القائدُ صادحاً بأعلى صوته: إن سلمان طغى، يا أيها الشعبُ اليماني، قِفْ شامخاً؛ فأنت بالله أقوى وأكثرُ بأساً وأقوى قوة، وَإذَا استعان بأمريكا العدى فالله قوتنا وأنّى لشعب بالمهيمن يستجير.

هب الشعبُ بكل فئاته، لا مكانَ اليوم للمذاهب والطوائف والأحزاب؛ فالجميعُ مستهدَفٌ -كبير وصغير، سني وشيعي، والنساء كذلك والأطفال- وتوحد الشعب وأغدق الجبهات مما لذّ من خيرات بلاده وطاب، قوافل الشعب لم تقطع، وخير الرجال إلى الله شدوا الرحال، معلنين نفيرهم، يا ويلَ نجد من هبة الشعب؛ إذ هب وقام.

خاضوا غمارَ الموت بجرأة، واستبسلوا بشجاعة علوية، والله سدد رميَهم سبحانه، حاشاه يخلفُ وعدَه.

ولتسألوا يا أيها المتأملون بما جرى في الساحل الغربي، سيخبركم بأن اللهَ أرسل جندَه مدداً وتثبيتاً لقوم صادقين، داسوا على جبروت أمريكا وأردوها مهالكَها؛ فسُحقاً أيها الغازون سُحقاً؛ فهذا الشعب لا يركع، وهذا الشعب لا يضام.

مفهومُ التسليم ونتائجُه

د. يوسف الحاضري*

للأسف الكثير مِنَّا يفهمُ معنى التسليم فهماً قاصراً أو منقوصاً أَو مغلوطاً فيظن أنه الطاعة، في إطار (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) فتتوقف مسألة التسليم عند هذا الأمر في وقت أن الطاعة هنا لا تعني التسليم؛ لأَنَّ بقية الآية توضح ذلك (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ) فالتسليم لا يؤدي إلى تنازع أَو اختلاف والطاعة لأولي الأمر قد تؤدي إلى اختلاف في وجهات النظر؛ لأَنَّهَا أي الطاعة تندرج في إطار تنفيذ المهام الموكلة للإنسان ممن هم أعلى منه منصباً (الوظيفة) أَو عمراً (الأسرة) أَو غيرهما، والطاعة أَيْضاً غالبًا فيها مرغبات للآخر فعندما يؤمر الشخص ممن هو أعلى منه منصباً لينفذ أمراً فسيحصل على مكافئة مثلاً أَو ترقية أَو شكر أَو غيرها من أمثلة الطاعة (أمر الله لنا بالصلاة والزكاة والصيام) فنتائجها عظيمة على نفسياتنا وطهرها وتقواها وزكائها) وفي الأغلب نجد معظم الناس طائعين.

أما التسليم فهو أوسع وأشمل من هذا المفهوم، حَيثُ يصل الأمر إلى تنفيذ أمور خارجة عن نطاق المألوف والمعقول والمعروف للناس والله شدّد عليه بشكل كبير جِدًّا، حَيثُ قال: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، لذا جاءت الآية اللاحقة تبين الأمر أكثر بقوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ)؛ أي أن الأمر موجع ومؤلم وغير مقبول عند كثير من الناس (ما فعلوه إِلَّا قليلٌ) عكس الطاعة، لذا يكون التسليم فقط لشخص واحد في كُلّ زمان وهم الأنبياء ثم الأولياء من آل بيت رسول الله الذين يتحَرّكون بمنهجية النبي كما هو الأمر في عصرنا السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه-، ومن أمثلة الأوامر التي تمثل التسليم هو أمر الله لنبيه إبراهيم -عليه السلام- بذبح ابنه إسماعيل ومن قبلها أمره له بإخراج زوجته هاجر وطفله إسماعيل وحيدين في وادي غير زرع، فالأمران غير مألوفَين وواقعيَّين؛ لذا قال تعالى في أمر الذبح: (فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) وَأَيْضاً تسليم هاجر لإبراهيم في موضوع تركهما في وادي غير زرع وتسليم إسماعيل في موضوع الذبح وغيرها من نماذج كثيرة وعديدة.

مقياسُ السلامة الدينية (أَفي سلامةٍ من ديني) هو التسليم، الجهاد في سبيل الله والإنفاق يعتبران من التسليم أَيْضاً والصبر على الأوضاع التي نعيشها ونحن في إطار التحَرّك للخروج منها أَيْضاً من أمور التسليم عوضاً عن أن التسليم قد تمتد أوجاعه لفترة طويلة وهو يصقل النفوس ويرتقي بصاحبها عند الله والبشر منازل عديدة وعظيمة وراقية.

التسليم يحتوي أَيْضاً على مفاهيم الإحسان والصبر والتقوى ومن نتائجه على الإنسان تثبيتاً لهم في الدنيا فيكونون هم من المخلصين الذين يعجز الشيطان في إزلالهم (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) ويؤتون من لدن الله نفسه أجراً عظيماً في الدنيا (وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا) وهم المهتدون الثابتون حتى يصبحوا علامة من علامات الصراط المستقيم (وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا).

الطاعة للسيد عبدالملك الحوثي عندما نستجيب له عندما يدعونا مثلاً للخروج للساحات، أما التسليم له فهو عندما يتجاوز مسألة الرواتب -التي يعلم الجميع أن العدوّ هو سببها- ويطلب مِنَّا أن ننفق مما معنا.

التسليم عندما يطلب مِنَّا أن ننفر في سبيل الله وأن نقبل بالهدنة ونصبر على ما فيها وغير ذلك من أمور عديدة هي مقاييس التسليم، والذي لا يجب علينا إطلاقًا أن نسخط أَو نتذمر أَو نتأفف من هذه الأمور حتى في قرار أنفسنا وإلا فنحن لسنا مسلمين ولا يجب أن نصف أنفسنا بأننا من أتباعه ومقتنعون بأنه الولي من سلالة النبي المصطفى وقرين القرآن وغير ذلك، وهذه مقاييس قرآنية علينا أن نحصن أنفسنا ونصقل ما قد اعتراها من أوساخ وانحرافات قد تحصل نتيجة الحرب الناعمة التي يستخدمها العدوّ ولا يسقط فيها إِلَّا ضعافُ الأنفس غير المسلِّمين أبدًا.

* كاتب وباحث
في الشؤون الدينية والسياسية

الاقتصادُ المسرِفُ ولا شماتة

عبدالله عمر الهلالي

ما يحصل اليوم في الجنوب وتحديداً في الأماكن المحتلة تحت إدارة بؤرة الفساد يؤلمنا من جهة لكن ويعلمنا من جهة.

فمن جهة الألم تضيق صدورنا حين نرى معاناة إخوتنا في الجنوب جراء الوضع الاقتصادي الذي أضر بالمواطن هناك؛ بسَببِ سياسة الحكومة العميلة التي لا تصلح ولا حتى لإدارة مطعم أَو مدرسة.

نتألم عليهم من وضعهم الاقتصادي المتردي والعملة التي لم تستقر وتضرر منها تاجر وتألم من حالها المواطن، وكلّ ذلك نتائج تحالف العدوان ونهبهم للثروات والإيرادات وكذلك طبع العملة وما إلى ذلك من إجراءات تعسفية.

وفي قراءة الواقع نحن نتعلم، لأن الأحداث مدرسة سنتعلم، وعلى قاعدة [وبضدها تتمايز الأشياء].

فنجاح حكومة صنعاء في تثبيت العملة واستقرار الوضع الاقتصادي تحت إدارتها أثبتت من خلاله حكومة صنعاء أنها المؤهلة في قيادة البلد وتوفير ما يطمح له المواطن من استقرار أمني واقتصادي وحرية واستقلال وحفاظ على ثروات البلد وهذا ما تجسد على يدها خلال فترة سيطرتها في المناطق الحرة.

رغم ما تمر به صنعاء من حرب وحصار إِلَّا أنها أثبتت لكل ذي عقل أنها جديرة في قيادة الدولة.

وتثبت قيادة صنعاء أنها لا تحتكر الانتصار الاقتصادي لها بل إنها تتمنى أن تنقل لإخوتنا في الجنوب ما لديهم من وضع اقتصادي مستقر وقد عرضت قياداتها منذ اليوم الأول وطالبت تحالف العدوان بتحييد الملف الاقتصادي؛ لأَنَّه إنساني ويتضرر منه المواطن لكن العدوان رفض والمرتزِقة تعنتوا فوقعوا في حفرتهم التي أرادوها لنا.

ومع هذا تظل حكومة صنعاء تدعوهم لتحييد الاقتصاد فحال المواطن هناك يسوؤهم وهم من يهم المواطن هناك لا حكومة تسكن في الفنادق وتأكل في أفخر المطاعم دون أن تأبه بحال شعبها.

شعارُ الصرخة واستراتيجيةُ المرحلة

إلهام الأبيض

لا شك أن للشعارات أهميتَها في هذه المرحلة، بل وصارت استراتيجية مهمة حتى لدى أعداء الأُمَّة بإمْكَانياتهم الكبيرة المادية والعسكرية، فنجد أن الأعداء يتحَرّكون لاحتلال الشعوب تحت شعارات متعددة ومختلفة؛ لأَنَّهم يعرفون أهميتها ولا يقولون كما نقول نحن: ما قيمة هذه الشعارات؟

لنعرف الدوافع والأسباب وما حقّقه هذا الشعار على المستوى الداخلي والخارجي أمور تحدث عنها الشهيد القائد (السيد حسين بدرالدين الحوثي)، فبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، دخلت المنطقة مرحلة جديدة سعت فيها أمريكا وإسرائيل ومن تحالف معهما إلى السيطرة الشاملة والتامة على أمتنا الإسلامية؛ أرضاً وإنسانا ومقدرات وموقعاً جغرافياً، وبدوافع استعمارية وَأَيْضاً عدائية، وليس فقط للسيطرة على ما في هذه المنطقة من موارد اقتصادية.

هناك عداء لهذه الأُمَّة وهو دافع إضافي إلى الأطماع والاستهداف والسعي الشامل عليها، التحَرّك الأمريكي والإسرائيلي في اتّجاه السيطرة على الأُمَّة، ليس فقط تحَرّكاً عسكريًّا واحتلال الأرض فقط وإنما لاحتلال النفوس والسيطرة على الإنسان في مسارات حياته: فكراً، وثقافة، ورأياً، وكذلك السيطرة على الوضع السياسي، والاقتصادي، والإعلامي، وفي كُلّ المجالات ومن كُلّ الاتّجاهات، وهي السيطرة المعادية وليست بهَدفِ إرادَة الخير لهذه الأُمَّة والسعي لمصلحتها، وإنما سيطرة على كُلّ القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية، وأن تتحول منطقتنا إلى موقع جغرافي مهم على مستوى العالم، أن تكون قواعد عسكرية واستغلالها ضد الأُمَّة العربية الإسلامية.

لقد انطلق هذا الشعار "شعار الصرخة" لتصحيح المسار؛ في المسار الصحيح يسطع شعار البراءة من أهل الكتاب، الذي ينسجم مع القرآن الكريم؛ وهو الذي يمثل استجابة حقيقية لتوجيهات الله سبحانه وتعالى، وينسجم في المسار الذي انطلق فيه بشكل واضح مع مبادئ هذا الإسلام الحق، مع أخلاقه، وقيمه، ويمثل أَيْضاً اقتدَاء حقيقيًّا وصادقاً برسول الله محمد "صلى الله عليه وآله وسلم" بأن نتحَرّك عمليًّا نعادي العدوّ الذي يستهدفنا عسكريًّا، واقتصاديًّا، وثقافيًّا، وإعلامياً، وبكل الوسائل والأساليب.

اليوم على الأُمَّة أن تكون واعية لتعليمات الله في كتابه؛ بالمعادَاة لأعداء الأُمَّة والبراءة منهم والمباينة لهم وأنها مسألة أَسَاسية في القرآن الكريم، ومن هذه المسألة أُقيم موقف البراءة والمباينة لأعداء الله وأعداء الأُمَّة في هذه المرحلة المهمة والسعي للتصدي لمؤامرتهم الهدّامة للأُمَّة العربية والإسلامية.

(الصرخة في وجه المستكبرين) موقف واضح وقوي أمام الأعداء وقد كان بداية لانطلاق المشروع القرآني، موقف البراءة من أعداء الله من واقع الشعور بالمسؤولية، ومن جهة أُخرى من منطلق الوعي بطبيعة التحَرّك الأمريكي والإسرائيلي، وكانت هذه الخطوة في مواجهة الأعداء الحقيقيين من خلال استنهاض الأُمَّة لمواجهة التحديات الكبرى والمخاطر الجسيمة التي يقوم بها أهل الكتاب أمريكا وإسرائيل، وتصحيح المسار لوضع الأُمَّة بالعودة إلى القرآن الكريم والتثقف بثقافته، والاهتداء به والتحَرّك العملي وفق خطوات متعددة وهو يعبر عن حالة السخط التي أصبحت حافزاً مهماً للنهوض الحضاري للأُمَّة.

العامُ الجديد والتاريخُ الهجري

عبدالقوي علي أبو هاشم

بداية العام الهجري يذكرنا بأهميّة اعتماد التاريخ الهجري الذي اختاره المسلمون ليكون هو التاريخ الذي يعتمدون عليه؛ فيما يعنيه ذلك لنا كمسلمين من ارتباط بحدثٍ عظيمٍ ترتبت عليه تحولاتٌ كبيرة في واقع الأُمَّة، وفي الواقع البشري عُمُومًا، وهو الهجرة النبوية.

والتاريخ الهجري مهمٌّ جِدًّا بالنسبة لنا كمسلمين، وللأسف الشديد هناك تفريطٌ كبير في واقع المسلمين في الاهتمام بالتاريخ الهجري، وعوضاً عن ذلك توجّه الكثير منهم إلى الارتباط بشكلٍ كامل بالتاريخ الميلادي الذي يعتمد عليه المسيحيون وغيرهم.

ومن المفترض أن نسعى لإعادة الاعتبار للتاريخ الهجري، وقد ارتبط به مناسبات دينية عظيمة: كشهر رمضان المبارك، وكفريضة الحج ونحو ذلك، ولولا هذه المناسبات لكان أكثر المسلمين قد ضيعوا تماماً الاعتماد على التاريخ الهجري.

لقد ارتكز تاريخ أمتنا الإسلامية على الهجرة النبوية، وبالتالي برسول الله محمد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ- في حركته برسالة الله تعالى؛ لإخراج المجتمع البشري من الظلمات إلى النور، وتطهيره من رجس الجاهلية ومظالمها ومفاسدها، وما ترتب على ذلك من تحولات ومتغيرات انتقلت بالمسلمين إلى أعلى موقع بين الأمم آنذاك، ورَسَمت للأُمَّة الإسلامية المعيار الصحيح لتقديم النموذج الحضاري الإنساني، ومع ما حدث في واقع المسلمين بعد ذلك من التراجع الخطير؛ نتيجة للانحراف والتحريف الذي عصف بالأمة وترك تأثيراته السلبية على واقعها بكله، إلا أن مفتاح الخلاص وسر النجاح يبقى حاضراً من خلال الاقتداء الصادق برسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ-، وفي التمسك بمنهجية الإسلام العظيم، والمعجزة الباقية (القرآن الكريم)، وإدراك خصائص القوة والنجاح، وما ستحظى به الأُمَّة بناءً على ذلك من معونة الله تعالى ونصره وتأييده، ولقد كان من أهم نتائج الهجرة النبوية هو ما ذكره الله سبحانه وتعالى حينما قال: {وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [التوبة: من الآية40]، وهذا العنوان هو الذي تحتاجه الأُمَّة في مواجهة كُلّ التحديات؛ فالأمة ستعلو وتصمد في مواجهة أعدائها بقدر تمسكها بكلمة الله وولايته، وثباتها على نهجه الحقّ، كما كان الدرس الآخر من الهجرة النبوية في مجتمع الأنصار الذي حظيَ بشرفٍ عظيم في احتضان الرسالة الإلهية، وكانت مؤهلاته الكبرى لذلك كما ورد في الآية المباركة: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: الآية9]، وبهذه المؤهلات الإيمانية يمكن لشعبنا الثبات والارتقاء الإيماني، وهو الشعب الذي نال وسام الشرف الكبير، بقول رسول الله عنه: (الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّة).

في نهاية العام وقبل بداية العام الهجري الجديد لا بدَّ من مراجعة أنفسنا وتقييم واقعنا، والعزم على إصلاح الأخطاء وتلافي القصور الذي حصل منا في العام الماضي، والارتقاء بأنفسنا إيمانيًّا وعمليًّا في العام الجديد؛ كما يعمل التجار والمدراء في نهاية كُلّ عام، حَيثُ يحرصون على تقييم واقعهم وتلافي القصور؛ لأَنَّهم يدركون أنهم بدون ذلك سيتعرضون للفشل والخسارة.

زمنُ فلسفة الفوضى

عبدالرحمن مراد

لعل السؤال الأبرز اليوم في هذا الكوكب هو: ما الذي يجري؟ لماذا كُلّ هذا الانهيار في القيم؟ وفي النظم الأخلاقية؟ لماذا ينحدر العالم إلى الحضيض؟ لماذا تعلن روسيا استراتيجية الأمن الثقافي القومي؟ ولماذا المسلمون يتقبلون الواقع على مذهب ذلك الأعرابي أخذوا الإبل فأوسعتهم سَبًّا؟

نحن اليوم نعيش واقعاً متموجاً ومضطرباً وقلقاً، اليسار العالمي تصدع وبانت شروخه في جدار الزمن، والنظم الديمقراطية أخفقت في تقديم النموذج الأخلاقي الشريف الذي ينتصر للإنسان، والمسلمون في غفلة الوقت فكهون يكتفون ببيانات التنديد والشجب وبالتظاهرات، في حين تقوم التطبيقات الاجتماعية في تفكيك نظمهم الأخلاقية، وجرهم إلى عالم التفاهة، وليس من مشروع حضاري قادر على البقاء والصراع في هذا الواقع المتموج والمنحدر إلى الأسفل.

قبل سقوط بغداد عام 2003م كان هناك مصطلح الفوضى الخلاقة، وبعد سقوطها شاعت هذه الفوضى حتى رأينا البناءات الاجتماعية والنظام العام والطبيعي يتداعى إلى درجة السقوط في الكثير من البلدان، ثم شاعت فكرة الفوضى في الفنون والآداب، وحاول الكثير من أرباب الفنون عن طريق الفوضى الخلاقة إيصال رسالة التشظي والانكسار والانهيار إلى الناس، خَاصَّة المجتمع العراقي كمجتمع مستهدف مطلع الألفية الثالثة، وبعد اجتياح الربيع العربي وانهيار النظم العامة والطبيعية في الكثير من البلدان العربية، ها هي فكرة الفوضى الجديدة تبرز من جديد كقوة تحارب جنباً إلى جنب مع النظام الرأسمالي في مواجهة روسيا التي سارعت إلى الإعلان عن استراتيجية الأمن القومي الثقافي، كجزءٍ من استراتيجية الصراع مع الغرب الذي يفرض النظم الأخلاقية الجديدة التي تستهدف الإنسان في فيمته المادية والمعنوية وتحويله إلى كيان فوضي ومسخ.

الغرب اليوم يقر بحقوق التحول الجنسي، ويقر المثلية، ويقر الممارسة الجنسية مع الحيوانات، ويستهدف الإنسان حتى يصبح كياناً خالياً وعاطلاً من أي محتوى قيمي، أو إنساني من خلال نظم الفوضى الخلاقة، وقد نشأ في الغرب نفسه تيارات فكرية مناهضة لهذا التوجّه السياسي للنظام الدولي، وصدرت عدد من الكتب، هذه الكتب تناقش فكرة النظام الأخلاقي الجديد، كيف تبدأ الأفكار؟ وكيف تصبح في مخيلة المجتمع؟ وكيف يتخيل المجتمع وجوده الاجتماعي في العلاقات والتعامل البيني؟

فالمتخيل الاجتماعي فهم عام مشترك يجعل الممارسات الاجتماعية ممكنة كما تذهب إلى ذلك الكثير من النظريات الاجتماعية الحديثة.

اليوم نحن نعيش في زمن ما بعد الحداثة، العالم يطرح رؤى فلسفية، ومتخيلات لنظم أخلاقية، ويعمل على فلسفة القيم ويعيد بناءها بعد القيام بنظم التفكيك وبما يتسق مع المستوى الحضاري المعاصر.

نحن كعرب وكمسلمين ما الذي نقوم به؟

هذا السؤال هو السؤال الأهم في سياق ما يحدث حولنا من انهيارات وهزائم للنظم الأخلاقية والقيم النبيلة التي كانت تنتصر للإنسان في سالف الزمان والعقود.

السؤال المطروح سؤال وجودي في عالم يسيطر على الموجهات الكلية والعامة، ضرورة الإجَابَة عليه لا تعني بالمطلق بيانات الإدانة والشجب ولا التظاهرات والحملات الإعلامية التي تنتهي في ظرف زمني وجيز لا يتجاوز الساعات وربما الثواني المعدودة.

نحن أمام حرب ثقافية وهذه الحرب تواجه بمثلها، فالصاروخ والدبابة والبندقية لا تحسم فيها معركة، ولذلك فخوض المعركة -وهو أمر حتمي- يتطلب وعياً متقدماً وفهماً للواقع واستراتيجيات، وخطط واضحة المعالم والأهداف، ويمكننا العودة إلى زمن الحرب الباردة بين الشرق والغرب للاستفادة من طرق وأساليب إدارة المعركة مع هذا الغول المتوحش الرأسمالي الذي بدأ يشيع في حياة البشرية نظريات الفوضى وتمتين علاقتها مع نظريات أُخرى مثل نظرية الاحتمالات، ونظرية الكارثة، ونظرية التعقيد.

التفكير العلمي والمنطقي الذي يستمد مقوماته من تغيرات الواقع، ويحوّل ذلك إلى تصورات في محاولة لتفسير هذا الواقع هو الطريق القادر على الوقوف أمام هذا التوحش.

فالفكر العلمي المعاصر تتخلله رؤى جديدة إلى الواقع في مختلف مستويات الوجود، تعبر إلى حَدٍّ ما عن انفصال وقطيعة مع ما تحقّق في الماضي ولا بُدَّ لنا من معالجة الظواهر بما يتسق وضرورات المرحلة الحضارية والثقافية.

يقول الكاتب خليفة داوود: «.... لقد قدم الفكر العلمي الجديد نماذج معرفية صنعتها عدة نظريات، لا سِيَّما في ميدان الفيزياء، وكان من أهمها: ميكانيكا الكم ونظرية النسبية... وما صاحب ذلك من تغير بعض المفاهيم العلمية الأَسَاسية كالانتظام والاطراد والتنبؤ والاتصال..، وبرزت إلى الوجود أبحاث تسعى إلى الكشف عن تفاصيل الظواهر الطبيعية؛ فتوصل بعض العلماء إلى أن ظواهر الطبيعة لا هي بمطردة وغير منتظمة ولا يمكن التنبؤ بها، ومن ثمّ فَإِنَّ إِمْكَان فهم الطبيعة باستعمال المنهج الرياضي لا يصمد -في كُلّ الأحوال- أمام ما تزخر به ظواهر الطبيعة من تفاعلات غير متوقعة».

نحن في معركة كبرى اليوم ولا بدَّ لنا من استخدام النظم المعرفية والنظريات حتى ننتصر.

بقاءُ الاحتلال في جنوب اليمن.. معاناةٌ وانهيار

يحيى صالح الحَمامي

بقاء جيش الاحتلال الإماراتي في جنوب اليمن معاناة وانهيار اقتصادي مُستمرّ بل ومفتعل، كما هو وزر ولعنة ووصمة عار في جبين المجتمع الدولي والهيئة الدولية عندما يشاهدون الحمل الثقيل والمفروض علينا من قبل أمريكا وبالذات على المواطنين في جنوب اليمن، كما نسأل المجتمع الدولي ونقول: ماذا يُريد النظام الإماراتي من وراء بقائه في جنوب اليمن؟؛ مِن أجل بقاء أمريكا والتوسع في احتلال الجُزر اليمنية بقاء جيش الإمارات هو؛ مِن أجل توسع نفوذ إسرائيل لا غير.

عندما تحَرّك النظام الإماراتي بالقرار العسكري إلى اليمن هو بحجّة تحرير اليمن مما أصبح المواطن اليمني في حيرة من أمره، فهل صمود المواطنين اليمنيين في اليمن بمثابة عدوان على دول الخليج وهل جيش اليمن واللجان الشعبيّة عبارة عن جيش إرهابي أم أن المجتمع الدولي يرى ويسمع ذلك أم هو أخرص أم يرى من بقاء جيش الإمارات فائدة تعود للغرب على حساب الحياة المعيشية لأبناء اليمن، وهل يعتبر من عدم توفير رغيف الخبز إنجازاً للعدوان، وهل قطع الراتب نصر على أبناء اليمن ومن غير تحالف العدوان الذي قام بعمل ذلك وبإشراف وتوجيهات أمريكا، هل لأبناء اليمن نصيب من الحقوق والحرية والأمن والسلام والعيش الكريم في وطنهم أم لا؟ أم أصبحنا في قبضة أمريكا؟ لن نفلت من العقاب غير العادل والمخالف للقوانين الدولية !!

النظام الإماراتي عميل معروف سياسيًّا ماضياً وحاضرًا: هو عبارة عن جندي حارس الموساد في شبه الجزيرة العربية وما أتى به وتبجح؛ مِن أجلِه هو زائف كما نجد النهاية لجيش الإمارات الاحتلال لليمن وتوسع قرار إسرائيل في بحر العرب والبحر الأحمر.

الصمت الأممي والدولي دائم ومُستمرّ والأغرب من ذلك وما يؤسفنا نحن كمواطنين يمنيين أننا لم نرَ الواجب من قبل المجتمع الدولي ولا حتى القلق من مجلس الأمن الدولي أمام معاناة ما يقارب 30 مليون إنسان يكابد الحياة المعيشية المريرة على مدى تسعة أعوام، 30 مليون مواطن عاش ويلات الحرب ومعاناة الحصار، هل لا يزال المجتمع الدولي والهيئة الدولية في السبات الدائم، وهل من واجب العالم هو التغاضي عن جرائم العدوان بحق الأرض والإنسان اليمني!؟ كما لا تزال جميع الأنظمة العربية والإسلامية والأوروبية ملتزمة الصمت وكأن اليمنيين كُتب عليهم الموت.

ما فرضته أمريكا وتحالف العدوان من المعاناة على أبناء اليمن لا يخطر على قلب بشر ولن يرضى به إنسان لديه ذرة من الإنسانية، كما كان من أولويات تحالف العدوان هو الحرب الاقتصادية والتي توعد بها السفير الأمريكي من نقل البنك المركزي وانهيار الريال اليمني.

عائدات الشعب اليمني من النفط الخام لم تكن في عدن ولا في صنعاء بل كانت تورد في البنك الأهلي بالرياض كوديعة والنتيجة من ذلك هو انهيار الريال اليمني أمام الدولار، المواطنون اليمنيون يعانون الفقر والجوع، ولكن الأكثر تضرراً هم إخواننا المواطنين في جنوب اليمن المحتلّ إماراتياً.

بقاء جيش الإمارات في جنوب اليمن تستمر المعاناة على أبناء اليمن جميعاً وتتضاعف معاناة أبناء جنوب اليمن المحتلّ والتي نراها أضعافَ أضعافِ ما يعانيه المواطنُ في المناطق المحرّرة، انهيار العملة الجديدة مُستمرّ ولم يستقر حال المواطنين في جنوب اليمن إلا من خلال طرد المحتلّ من جميع الأراضي اليمنية من جنوب وشرق اليمن.

المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإنسانية تعمل في صالح الغرب مما تستهين بحق الحُرية للأرض وللإنسان اليمني، هل القانون الدولي يمثل السلام الدولي ويضمن حرية الأوطان، وهل يقف إلى جانب الشعب اليمني أم نبحث عن قانون دولي جديد يدين تحالف العدوان بما فرضه من المعاناة!!

لقد فرض العدوان القرار الظالم وهو عدمُ تسليم مرتبات المواطنين اليمنيين حتى رواتب الذين هم بعيدون عن السياسة في جنوب وشمال اليمن، أم أن القوانين الدولية تعمل في صالح الغرب بل وتصب في مصالح أمريكا، ويظل القرار الأوروبي جاثماً على كاهل الشعب اليمني وتستمر الهيمنة الأمريكية على الشعب اليمني والشعوب العربية الأُخرى، ولماذا لم يضمن لنا القانون الدولي حتى الشيء البسيط من حُرية واستقلال الشعب اليمني كما لم يضمن حتى الاستقلال للدول العربية ولا للدول الإسلامية، هل حرية القرار الداخلي لليمن يُعتبر في قرارات أمريكا ومواثيق الأمم المتحدة جريمة حرب يعاقب عليها القانون أم ماذا؟!

أكّدت أن العمليةَ الفدائية رَدٌّ طبيعيٌّ تجاه ما يرتكبُه العدوُّ من جرائمَ يوميةٍ ضد الفلسطينيين

حركاتُ المقاومةِ الفلسطينية تشيدُ بعملية «تقوع» وإصابةُ 3 جنود صهاينة

المسيرة : متابعات

أعلنت الفصائلُ الفلسطينية، أمس الأحد، مباركتَها وتأييدَها لعملية إطلاق النار التي خلَّفت 3 إصابات صهيونية، أحدهم جراحه خطيرة، بالقرب من حاجز تقوع في مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية المحتلّة.

وأكّدت الفصائل الفلسطينية في بيانات منفصلة، أمس، أن العملية الفدائية تعتبر ردًّا طبيعيًّا تجاه ما يرتكبه العدوّ من جرائم بحق شعبنا بشكل يومي.

من جانبه، قال المتحدث باسم حركة «حماس» حازم قاسم: «إن المقاومة في الضفة الغربية تواصل ضرباتها ضد المستوطنين في الضفة الغربية، وهذه المرة تضرب في جنوب الضفة المحتلّة على حاجز تقوع قرب مدينة بيت لحم».

وأكّد قاسم في بيان، أمس الأحد، أن المقاومة في الضفة الغربية في تصاعد وتمدد؛ «ردًا على جرائم الاحتلال بحق شعبنا ومقدساتنا، وتستطيع في كُلّ مرة أن تفاجئ الاحتلال في مكان وطريقة التنفيذ».

وَأَضَافَ «هذه المقاومة مُستمرّة ومتواصلة حتى تحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال».

إلى ذلك، باركت لجان المقاومة عملية «تقوع»، واعتبرتها ردًّا طبيعيًّا على جرائم الاحتلال وإرهاب مستوطنيه.

وقالت الحركة في بيان، أمس: «إن عملية «تقوع» البطولية تؤكّد على جاهزية شعبنا للرد بكل حزم وقوة على جرائم العدوّ الصهيوني بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا».

وبينت أن «عملية «تقوع» البطولية تكشف من جديد هشاشة وضعف هذا العدوّ أمام إرادَة الصمود والمقاومة المتنامية لدى أبناء شعبنا ومقاومته وشبابه الحر الثائر».

بدورها باركت حركة الأحرار الفلسطينية عملية إطلاق النار قرب حاجز تقوع، مؤكّدة أنها عمل بطولي يعكس حيوية المقاومة في الضفة».

وأكّدت، أن هذه العملية هي امتداد لمسيرة بطولة شعبنا المتجددة، «لمواجهة عدوان وإجرام الاحتلال، تمثل رسالة تحدي للاحتلال وكسر وإفشال لإجراءاته الهادفة لوقف وإخماد جذوة المقاومة»، داعية أحرار فلسطين وثواره ومقاوميه للانتفاض وتنفيذ المزيد من العمليات البطولية، «لردع الاحتلال على طريق الخلاص منه ودحره عن تراب فلسطين».

حركة المقاومة الشعبيّة هي الأُخرى باركت عملية إطلاق النار عند حاجز تقوع جنوب بيت لحم، موضحة أنها «تأتي كرد طبيعي على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا ومقدساتنا وأسرانا».

وأضافت الحركة في بيان، أمس: «نحيي البطل المقاوم الذي نفذ العملية البطولية عند حاجز تقوع ونؤكّد أن شبابنا الثائر وجماهير شعبنا لن ترضخ لسياسة القتل والترهيب الصهيونية».

في السياق، أشادت الجبهةُ الشعبيّة، بعمليّة إطلاق النّار الفدائيّة، مؤكّدةً أنّها تأتي في سياق ردّ شعبنا ومقاومته على العدوان الصهيوني المتواصل على الأرض الفلسطينيّة.

وقالت الجبهة: «إن العملية تؤكّد أن أبناء شعبنا من خلال هذه العمليّات النوعيّة المتواصلة أنّ التغوّل على الحقوق والدماء الفلسطينيّة لن يكون دون ثمن»، وأشَارَت إلى ضرورة حماية المقاومين وتوفير كُلّ الدعم والإسناد الشعبيّ لهم، «وذلك من خلال حذف تسجيلات كاميرات المراقبة في الشوارع والأزقة بشكلٍ يوميٍّ حتّى لا تكون مساعدًا وعونًا لجيش الاحتلال في ظلّ فشله الأمنيّ في إيقاف هذه العمليّات البطوليّة».

إلى ذلك باركت حركة فتح، الانتفاضة العملية، وتوجّهت بالتحية للمقاومين الأبطال الذين نفذوا العملية الفدائية النوعية قرب بيت لحم.

وقالت الحركة في بيان، أمس: إن «هذه العملية البطولية ستكون بإذن الله فاتحة الطريق نحو تطوير الانتفاضة، وستعطي زخمًا وقوة إضافية للغضب الشعبي الذي يتصاعد في مواجهة السياسات والقرارات العدوانية الصهيونية».

وأكّدت أن «العملية دليل على حيوية المقاومة التي تمثل الشعب الفلسطيني، وتأكيد على أن هذا الشعب لن يتخلى عن نهج المقاومة، وأنه لن يستكين تحت وقع الضغوطات وتتابع المؤامرات التي تستهدف قضيته وحقوقه».

حزبُ اللّه وأمل: خروجُ لبنان من المأزق السياسي يأتي عبر الحوار الصادق

المسيرة : متابعات

قال بيانٌ مشتركٌ صادرٌ عن حركةِ أمل وحزب الله، أمس الأحد: «إن بداية الخروج من الفراغ الرئاسي والمأزق السياسي الذي يتخبط فيه لبنان، هو بالحوار الصادق والعميق الذي يجب أن يسود».

وأوضح البيان المشترك الذي نقله موقع «المنار»، أمس، أنه يجب أن يكون الحوار بلا شروط مسبقة بين اللبنانيين، والذي طالما أكّد عليه الثنائي الوطني، وُصُولاً إلى انتخاب رئيس للجمهورية يشكل انتخابه بداية الحلول للمشاكل السياسية والاقتصادية والمالية التي تعصف بلبنان خلال المرحلة الحالية.

وبيّن البيان المشترك أن الرد الدائم والفعلي على الممارسات العدوانية الصهيونية التي تنتهك السيادة اللبنانية في نقاط عديدة على الحدود اللبنانية الفلسطينية عبر ثلاثية الردع التي تصون البلاد والعباد، ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة.

وأضاف: «على أبواب مناسبة جليلة وعظيمة في بداية شهر محرم الحرام، ذكرى عاشوراء، بما تحمله من قيم سامية وعبر شامخة خالدة، ترفض كُلّ ظلم واحتلال واستبداد، يشدّد المجتمعون على التنسيق والتكامل التام في إحياء هذه الذكرى المجيدة في كُلّ قرى وبلدات البقاع الوفي، وإظهار شعائر الحزن والولاء لأبي الأحرار سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي».

الاحتلالُ الأمريكي يواصلُ سرقةَ ونهبَ النفط السوري

المسيرة : متابعات

يواصلُ الاحتلالُ الأمريكي سرقةَ النفط السوري بشكل متواصل على مدى سنوات طويلة، حَيثُ أخرجت قوات الغزو والاحتلال الأجنبي، أمس الأحد، ما يقارب من 35 صهريجاً محملاً بالنفط من سوريا إلى إقليم شمال العراق.

وأفَادت وكافة «سانا»، أمس، بأن قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت إلى قواعدها في شمال العراق رتلاً مؤلفاً من 120 آليةً تضم 65 ناقلةً بعضها يحمل معدات عسكريةً معطوبةً مغطاةً، و20 شاحنة تبريد، و35 صهريجاً محملاً بالنفط السوري المسروق.

وبينت المصادر الإعلامية أن القافلة كانت ترافقها 4 سيارات نوع بيك آب تابعة لميليشيا «قسد» لتأمين الحماية لها.

الاحتلالُ الأمريكي يواصلُ سرقةَ ونهبَ النفط السوري

المسيرة : متابعات

يواصلُ الاحتلالُ الأمريكي سرقةَ النفط السوري بشكل متواصل على مدى سنوات طويلة، حَيثُ أخرجت قوات الغزو والاحتلال الأجنبي، أمس الأحد، ما يقارب من 35 صهريجاً محملاً بالنفط من سوريا إلى إقليم شمال العراق.

وأفَادت وكافة «سانا»، أمس، بأن قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت إلى قواعدها في شمال العراق رتلاً مؤلفاً من 120 آليةً تضم 65 ناقلةً بعضها يحمل معدات عسكريةً معطوبةً مغطاةً، و20 شاحنة تبريد، و35 صهريجاً محملاً بالنفط السوري المسروق.

وبينت المصادر الإعلامية أن القافلة كانت ترافقها 4 سيارات نوع بيك آب تابعة لميليشيا «قسد» لتأمين الحماية لها.

انفجارُ يدمِّرُ مصنعَين ومحالًّا تجارية في المنطقة الصناعية قرب «تل أبيب»

المسيرة : متابعات

كشفت وسائلُ إعلام العدوّ الصهيوني، أمس الأحد، عن وقوعِ انفجار واندلاع حريق في المنطقة الصناعية قربَ «تل أبيب» وتدمير مصنعين على الأقل.

وأفَاد إعلام العدوّ الإسرائيلي بأن العشرات من طواقم الإطفاء والإنقاذ عملت، أمس الأحد، على إخماد حريق كبير شب في مصنع للأخشاب في المنطقة الصناعية «هيركونيم» قرب مدينة بيتح تكفا.

وقال المتحدث الصهيوني باسم سلطة الإطفاء والإنقاذ، بأنه تم استدعاء عشرات طواقم الإطفاء من منطقة حيفا وتل أبيب، حَيثُ انتشرت النيران بسرعة وأدت إلى اشتعال مصنع آخر ومحال تجاريه بالمكان، مبينًا أن الطواقم علمت على منع انتشار النيران وإخماد الحريق، حَيثُ أقيمت غرفة عمليات أقيمت بالمكان ولم يبلغ عن إصابات.

وَأَضَافَ أن شرطة العدوّ الصهيوني بالتعاون مع طاقم من خبراء الإطفاء والإنقاذ فتحت تحقيقا لمعرفة الأسباب التي أَدَّت إلى اندلاع الحريق، ويتم التحقيق إذَا ما تم إشعال النار بالمحلات التجارية بشكل متعمد.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1682)

الاثنين
29 ذي الحجة 1444هـ
17 يوليو 2023م

مبـدأ الولايـة في الإسـلام هو مبـدأ عظيم ومهـم وأَسَاسي، وهو يمثـل ضمانةً لاستقامة مسيرة الدين وحيويتـه وفاعليته والحفاظ على الأُمَّـة من الاختراق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

من يحاصرُ تعز؟ ولماذا يُصِرُّ على استمرار حصارها؟!

محمد زيد الموشكي

لو نشـاهد الواقعَ بعيـدًا عن مزايدات المزايدين وعويل ودموع المعتديـن والمحاصِريـن لشـعبٍ كاملٍ لَوجدنا -وهـي الحقيقة- أن تعـز تحاصرُها هـذه الدموعُ الكاذبـة، ويحاصرُهـا كذلـك مصالحُ مَن رفض مبادرة تجنيب هـذه المحافظة ويـلاتِ الحروب والدمـار منذ أول أَيَّـام العدوان الغاشـم في عـام ٢٠١٥م، وهـو حـزب «الإصـلاح» ومليشـياته الذين يرفضون اليومَ ومن جديد مبادرةَ أنصار الله، قبل حوالي ٧ أشـهر، الخَاصَّة بفتح الخطوط الرئيسية لمدينة تعز، والتي لم تكُـن مبادرةً إعلاميـة للمزايدات -كما يقـول البعض- بل طبّقها أنصارُ الله في الواقع العملي في الميدان، من خلال صيانة وفتـح المنافذ الذي تـؤدِّي إلى المدينـة، بل وحرَّكوا عـدداً كَبيراً مـن الباصات المدنية الـذي تحملُ المواطنين عبر هـذه المنافذ، والتي استُهدفت بعد دخول مناطق المرتزِقة بالرصاص الحي، كرفض صريح وعملي من قلبهم لمبادرة أنصار الله.

البعض سـيقول: وما مصلحة حزب الإصلاح في بقاء مدينة تعز تحت الحصار؟!

أقـول لهم: إن مصلحة حزب الإصلاح في اسـتمرار الحصار هـي نفس المصلحة الذي جعلتهم يرفضون تجنيبَ مدينة تعز الحرْب والدمار في أول العـدوان، وهي مصلحة المادة والتجنيد والتحشـيد لصالـح مشـاريعهم التدميريـة الارتزاقية في هذه المدينة المنكوبة.

بقاء مدينة تعز محاصرةً يعني بقاءَ التحريض والتحشـيد والاسـتغلال السـياسي والإنسـاني والاقتصادي لصالح حزب الإصلاح.

وبقـاء مدينـة تعز محـاصَرةً يعني بقـاء التباكـي في كُـلّ المحافـل الدولية؛ لكسـب المواقـف والأموال وَالتبرعـات لهذه الجماعة الارتزاقية.

وبقـاء مدينة تعز محـاصرة يعني بقاءَ الاسـتغلال المادي والإتـاوات والرسـوم المفروضـة من قبل الحزب عـلى اقتصاد المدينة.

وبقاءُ مدينـة تعز محـاصَرةً يعني بقاءَ سـكان المديريات المحرّرة محرومين من الوصول إلى أهلهم وناسـهم السـاكنين في المدينة.

وبقاءُ مدينة تعز محاصَرةً يعني بقاءَ المسـاومة السياسية تجاه أي التزام يُفرَضُ بأية تفاوضات أو اتّفاقيات بخصوص رفع الحصار الغاشـم القائم الآن على أكثر من ٧٠ % من عدد سـكان اليمن وَالقابعين في المناطق المحـرّرة؛ وهو الأمر الأكثرُ اسـتخداماً واسـتغلالاً من قبل هذا الحزب تجاه أية تفاهمات أو اتّفاقيات مع دول الحصار.

وهنا عندي سـؤال عكسي: ما الفائدةُ الذي سيجنيها حزبُ الإصـلاح في حالة تم رفـعُ الحصار عن مدينة تعز، وهم لديهم خطـوطٌ معبَّـدةٌ وجاهزةٌ تربطُهم بعدنَ عـن طريق لحج، ولا يحتاجون المنافذَ الذي بيد أنصار الله أبداً؟!

كذلك أليـس رفعُ الحصار في ظل وجود كُـلّ هذا التوظيف وكلّ هذه الفوائد المذكورة يُعتبَرُ خسارةً حقيقيةً للحزب؟!

دروسُ حَقٍّ وهدىً.. ولا اعتراضَ حتى مِن مبغِض

بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

من مئات الخطابات والمحاضرات والدروس التي ألقاهـا -ولا يزال- السـيد القائد عبدالملك بدرالديـن الحوثي، لـو أنَّ الشـانئين المُبغضين وجـدوا خطابًا واحـدًا، أَو حتى جـزءًا أَو جانبًا مـن محـاضرة واحدة، يدعـو إلى زيغٍ مثـلاً أَو ضلالةٍ أَو فتنةٍ أَو عصبيةٍ مذهبيةٍ أَو مَناطقيةٍ، أَو أي شيءٍ من هذا القبيل.

لـو أنهم حتى أسـاءوا مـرةً فَهْمِ عبـارةٍ أَو جُملـةٍ واحـدةٍ أوردها السـيد في سـياق إحدى محاضراته أَو إطلالاته تلك..

لكانـوا، واللهِ، قد ملأوا الدنيـا كُلَّها ضجيجاً وصراخـاً ونُواحـاً على الإسـلام، وعـلى ضَياعه وضَيـاع الأُمَّـــة عـلى يد هذا الرجل..!

لكانت وسـائلُ الإعلام والتواصل الاجتماعـي، على الأقل، قد ضاقت بمئاتِ (الفيديوهات) المفنِّدة أَو المشكِّكة أَو الساخرة والمستهزئة به وبما يقول..!

لكنهـم يعلمون يقيناً أن ما يقولُ هذا الرجل هـو الحقُّ، وأن ما يدعو إليه هو الهدى.

لذلـك تجدهم دائمـاً يتهرَّبون من مواجهته، ولا يطيقـون رؤيته، أَو حتى الاستماع إليه..

تجدهـم لا يجـرؤون حتـى على فتحِ بـابٍ للحـوار ومناقشـة وتحليل ما يطرحُه من موضوعات وقضايا تهمُّ الأُمَّـــة!

ذلـك أنهم سـيفتضحون على المـلأ، وتتكشَّـفُ للنـاس الذين غـرَّروا بهم عوراتُهـم وحقيقةُ أكاذيبهـم وأقاويلهم وأحكامِهم الجائرة والمسـبَقة بحق هذا السيدِ القائدِ العَلَمِ!

السيدُ القائد العَلَمُ المجدد

فيصل الخليفي

دروس السيد القائد من أروع ما استمعتُ له خلال هذا الشهر، شرحٌ تفصيليٌّ لوصية الإمام علي بن أبي طالب -كرم الله وجهَه- لولده الحسن.

وصيـةٌ منهـج حيـاة وشرح جميـل مرتبط بحياتنـا وواقعنا مـن السـيد القائـد عبدالملـك الحوثـي -حفظه اللـه- الذي لا زلنـا ننهلُ مـن علمـه وثقافته، مدرسةً للحياة.

خـلال ٨ سـنوات وهو يثقِّـفُ ويوعـي ليس للشـعب اليمني فحسـب بل للأُمَّـة العربية والإسـلامية؛ فكل محاضراته رسائلُ توعويـةٌ للكبير والصغير، للمثقف وما دونه، يخاطب كُـلّ الفئات العمرية.

في الشـعب اليمنـي عِلَلٌ وسـلوكياتٌ دخيلـة -وإن حافظ على هُـوِيَّتـه اليمنية والعربية والإسـلامية- عبر اسـتهدافٍ ممنهج، فقـد قال أحدهم: إن عدونا بعد النبـي محمد هو اليمن، وبالفعل صبوا جام غضبهم لطمس الهُـوِيَّة بمختلف الطرق والأساليب.

وقال أحد المستشرقين: «إننا وخلال ٢٥ سنةً من البحث والتحري عن كيفية طمس الهُـوِيَّة، وجدنا الكثير متمسكًا،والقليل الهش؛ وهـذا هو مدخل خطير للهـش وتبنيهم فئات محـدّدة يدفعونها للإمساك بالأمور ومقاليدها؛ لأَنَّها ضالتهم التي يعتمدون عليها.

إن السـيد القائد -منذ الانطلاقـة الأولى- يعي خطورة ما نحن فيـه، ومعالجة الفكر بفكر، وكانـت الثقافة القرآنية هي الحل في الخـروج من واقع الحـال إلى واقع يُعيدُ للأُمَّـــة عزتَها وكرامتَها وهُـــوِيَّتها وقوتَها.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٩٠١٠٠٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء